الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة _يحيى فارس_ المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دلالة المصطلح اللساني النصي وأثرها في عملية الإنتاج الكتابي

السنة الرابعة من التعليم المتوسط –أنموذجا–

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعداد الطالبتين:

إيمان فرصاوي

سمية بن سعد

إشراف الدكتور:

عبد السلام بن علية

السنة الجامعية: 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، وكل الشكر والتقدير إلى **الأستاذ عبد السلام بن علية** على كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات، كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والامتنان للأهل اللذين كانوا عونا لنا في مسيرتنا العلمية.

وكل التحية والاحترام إلى من ساعدنا في إنجاز هذا البحث.

إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي لم يبخل علي بشيء إلى من سهر وتعب من أجل راحتي، أبي الذي هو تاج رأسي واعتزازي، الذي لو أعطيته كل ما في الدنيا ما أوفيته أجره.

إلى التي سقتني الحنان والحب من لم تمنحها الحياة عمرا طويلا إلى روح لطالما أردتها بجانبي في هذه اللحظة .

وإلى أخوتي وعائلتي، وإلى الأستاذ بن علية عبد السلام.

وإلى رفيقة دربي إيمان التي رافقتني طوال حياتي ، وإلى صديقاتي أمال، لامية، مروة.



سمية

إهداء:

أهدي تخرجي إلى الذي أوصاني به الله برا وإحسانا إلى من علمني كل أمور الحياة على حساب جهده وطاقته إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير والدي الحبيب أطال الله في عمره، وإلى التي أنارت دربي بدعائها إلى نبع الحب والحنان وشمعة العطاء أمي الغالية وإلى من وقفوا معي دائما سندي في الحياة إخوتي وأختي العزيزة شفاها الله، وإلى أختي وصديقتي التي شاركتني هذا العمل سمية وفقها الله، وكل الشكر إلى أساتذتي وخاصة الأستاذ عبد السلام بن علية وصديقاتي الذين وقفوا معي خلال هذه الرحلة الطويلة من النجاح أمال لامية مروة نادية.



إيمان

مقدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

يُعتبر علم النص اتجاها لسانيا حديثا، أقيم بناؤه على أنقاض نحو الجملة، حيث أدرك الباحثون أن الجملة التي كانت تعد أكبر وحدة لغوية لم تعد كافية لكل وسائل الفهم اللغوي، وبهذا الصدد يقول هاريس زيلغ Harris: "اللغة لا تأتي على شكل كلمات أو جمل مفردة، بل في نص متماسك، بدءا من القول ذي الكلمة الواحدة الى العمل ذي المجلدات العشرة، بدءا من المونولوج وانتهاء بمناظرة جماعية مطولة."[1]

إلا أنه هناك دوافع أخرى لتجاوز الجملة إلى دراسة النص نذكر من بينها:

– ضيق مجال الدراسة اللسانية: فقد فرض نحو الجملة على الدراسات اللغوية قيودا تقف عند حد الجملة ولا تتعداها.

– النص نظام فعال، على حين نجد الجملة عناصر من نظام الافتراضي.

– الجملة كيان قواعدي خالص يتحدد على مستوى النحو فحسب، أما النص فيعرف تبعا للمعايير النصية الكاملة.

– أن الأعراف الاجتماعية تنطبق على النصوص أكثر ما تنطبق على الجمل.

–الجملة أقصت المعنى والسياق وهذا ما أشعر الباحثين بضيق مجال بحثهم.

لذلك فلا بد من الانطلاق من النص لفهم اللغة بجميع ظواهرها حتى يتمكن المتعلم من بناء نسقه اللغوي الكامل، فهذا لا يعني إلغاء نحو الجملة لكن النص ما هو إلا مجموعة من الجمل المرتبطة فيما بينها.

[1] محاضرات في لسانيات النص، شعبة الدراسات اللغوية، السنة الثالثة ليسانس، مدونة الأستاذة نورة كادي، ص9.

وهذا ما دفع بالمنظومة التربوية الحديثة نحو تبني ما يعرف بالمقاربة النصية التي تجعل من النص ركيزة أساسية تتمحور حولها جميع الأنشطة من بينها نشاط الإنتاج الكتابي ونعني بذلك ما يقوم به التلاميذ من إنتاج نصوص اعتمادا على مكتسباتهم القبلية، كما يجب أن يتوافر معيارا الاتساق والانسجام في تعابيرهم، حيث يعتبر الاتساق من المعايير النصية التي تهتم بالجانب الشكلي أي الوسائل اللغوية، أما الانسجام يتجاوز ذلك إلى المستوى الدلالي، ولعلّ هناك علاقة وطيدة بين الاتساق و الانسجام إذ لا يوجد نص منسجم دون أن يكون متسقا، لذلك فلابد من توافر هذين المعيارين في عملية الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ.

ونظرا لأهمية نشاط الإنتاج الكتابي في مسار الدراسي للتلميذ خصصنا موضوع بحثنا بعنوان **دلالة المصطلح اللساني النصي وأثرها في عملية الإنتاج الكتابي سنة رابعة من التعليم المتوسط –أنموذجا–.**

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو: محاولة معرفة مدى تمكن التلميذ في هذه المرحلة من إنتاج نصوص متسقة ومنسجمة، وكذلك معرفة مدى اهتمام المنظومة التربوية بهذه المصطلحات اللسانية النصية في تعليم اللغة وتعلمها، بالإضافة إلى أن هذا الموضوع يتناسب مع تخصصنا تعليمية اللغة العربية.

وتتمثل الإشكالية المطروحة على بساط هذا البحث في العناصر الآتية:

– ما مدى فهم تلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط للمصطلحات اللسانية النصية ؟

– كيف يتمكن تلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط أن يوظف المصطلحات اللسانية في عملية إنتاج النصوص؟

– كيف يمكن لهذه المصطلحات اللسانية النصية أن تسهم في عملية الإنتاج الكتابي من الناحية الدلالية؟

ومن أجل تحقيق هذا الدافع اعتمدنا مدونة تتمثل في تعابير من إنشاء تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مع وضع استبيان موجه للأساتذة اللغة العربية وللتلاميذ أيضا.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي وتحليلها حيث قمنا بوصف ظاهرتي الاتساق والانسجام وتحليل إنتاجات التلاميذ وكذا أسئلة الاستبيان.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة سابقا قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة.

اشتمل الفصل النظري على ثلاثة مباحث، حددنا في المبحث الأول النص وماهيته وخصائصه، أما المبحث الثاني تناولنا فيه لسانيات النص (علم النص)، وخصصنا المبحث الثالث للتعبير الكتابي .

و خُصص الفصل التطبيقي للدراسة الميدانية و قد حوى أيضا ثلاثة مباحث، قمنا في المبحث الأول بوصف الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن كيفية عرض النشاط الكتابي وتقديمه من قبل الأستاذ ووصفه من ناحية الشكل والمضمون، كما وقمنا في المبحث الثالث برصد مدى توظيف المصطلحات اللسانية النصية في عملية الإنتاج الكتابي وذلك من خلال :الاستبيانات وتعابير التلاميذ وتحليل النتائج .

ومن أجل إنجاز موضوعنا هذا سعيينا جاهدين إلى التنويع في المصادر والمراجع نذكر منها:

-محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي، بيروت، ط1

-أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء، الشرق القاهرة، ط1، 2001.

-الأزهر الزناد: نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت ط1، 2001.

أما الجانب التطبيقي فاستعنا بدليل الأستاذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ونماذج من الاستبيانات الموجهة للتلاميذ والأساتذة.

وقد واجهتنا بعض من الصعوبات والعراقيل في إنجاز هذا البحث منها:

اتساع مجال البحث، ندرة المصادر والمراجع حول الإنتاج الكتابي، عدم أخذ الاستبيانات على محمل الجد من طرف بعض الأساتذة والتلاميذ.

وفي الأخير، نحمد الله تعالى الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث كما نشكر الأستاذ المشرف "**عبد السلام بن علية**" الذي أفادنا بنصائحه وملاحظاته القيمة.

الفصل الأول:
النَّص، لسانيات النَّص، التعبير الكتابي

مفهوم النص

يعتبر النص نقطة تلاقي العديد من المجالات المعرفية واللغوية، بل لا يكاد يخلو مجال من وجود النص، إلا أنَّ وجهة النظر تختلف من مجال إلى آخر ومن شخص إلى آخر وهذا راجع لما يعرفه مصطلح النص من تعدد دلالي، وقبل أن نتطرق للدلالة الاصطلاحية للنص، لابد أن نوضح الدلالة اللغوية التي قد تمدنا ببعض التوضيحات المضيئة لدلالة النص الاصطلاحية.

1-تعريف النص:

أ-لغة:

يعرف **ابن منظور في لسان العرب** النصَ: رَفْعُك الشيءَ، نَّصَّ الحديثَ يَنصهُ نَصًا: رَفَعَه. وكل ما أَظهر، فَقد نَّصَّ ويقال: نّصَّ الحديث إلى فلان، أي رَفَعه وكذلك نَصَصَته إليه، ونصَّت الظبية جيدها رفعته. [1]

وجاء في **معجم الصحاح للجوهري:** نصَصَ، قولهم : نصَصْت ناقتي، قال الأصمعي:

النَّصُّ: السيرُ الشديدُ حتَّى يَسْتَخرج أَقْصَى ما عندَها.[2]

قال: ولهذا قيل: نَصَصْتُ الشيءَ: رفعته، ومنه منَصَّة العروس.

وفي **معجم الوسيط:** نصَّ الحديث: رَفعهُ وأَسنَدَهُ إلى المحدث عنهُ ويقال: نصُّوا فلانًا سيْدًا نصَبوهُ، والشيءَ رفعهُ وأظهرهُ.[3]

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 4441، 4442.

2- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص 1142.

3- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار: معجم الوسيط، جمهورية مصر العربية، دار الدعوة إسطنبول، تركيا، ص926 .

عند الغرب:

مأخوذة من مادة textus اللاتينية وتعني النسيج أو الأسياخ المظفرة من الفعل texere ويعني النسيج،[1] ويعود المصطلح إلى ما تعنيه كلمة النسيج في المجال المادي الصناعي، وقد نتج عنها اشتقاقات لا تخرج عن هذا المعنى الأصلي، ثم نقل هذا المعنى إلى نسيج النص ثم اعتبر النص نسيجا من الكلمات .[2]

ب-اصطلاحا:

- النَّص عند العرب القدامى:

يمكن أن نبحث عن مفهوم النَّص في التراث من خلال التطرق إلى جملة من المفاهيم مثل: الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، فكلها مفاهيم أساسية وأسس مكونة للنَّص.

ابن جني: إنما وضع أي الكلام للفائدة، والفائدة لا تجنى من الكلمة الواحدة، وإنما تجنى من الجمل ومدارج القول.[3]

عبد القاهر الجرجاني:" اعلم أن ليس النظم إلا تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت لك، فلا تخل بشيء منها"[4].

جمال الدين ابن هشام: النص هو تلك الجمل التي تتوالى في نص ما وبينها علائق إما سابقة أو لاحقة.[5]

1 – فولفجان هنيه من، ديتر فيهفيج: مدخل إلى علم اللغة النص، تر: فالح العجمي، 1999، ط1، ص4.

2– محمد مفتاح: المفاهيم معالم ، نحو تأويل واقعي، المركز الثقافي، الدار البيضاء ، المغرب، ط1، 1999، ص 16.

3 – أبو فتح عثمان ابن جني: الخصائص، ج2، دار الكتب المصرية، مصر، 1952، ص 33.

4– عبد القاهر الجرجاني: دلائل الاعجاز، تع: محمود محمد شاكر، ص81.

5– جمال الدين ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، تح: حسن محمد، مرا: ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ص 13.

- النص عند العرب المحدثين:

الأزهر الزناد: النص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، هذه الخيوط تجمع عناصرها

المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما نطق عليه مصطلح نص. [1]

طه عبد الرحمان: هو بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات.[2]

سعيد يقطين: بنية دلالية تنتجها ذات فردية أو جماعية، ضمن بنية نصية منتجة، وفي إطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة.[3]

-النص عند الغرب:

هرتمان P. hartmann: النص هو علامة لغوية أصلية، تبرز الجانب الاتصالي والسيميائي،[4] وهو يربط النص بموقف الاتصالي.

برينكر H. Brinker : النص هو أنه تتابع متماسك من علامات لغوية أو مركبات من علامات لغوية لا تدخل لا تحتضنها تحت أية وحدة لغوية أخرى أشمل. [5]

هاليداي ورقية حسن: يرى هاليداي ورقية حسن أن كلمة نص تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى أي فقرة منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أو امتدت، والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محدد بحجمه ... والنص يرتبط بالجملة بطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة ... والنص لا شك أنه يختلف عن الجملة في النوع. [6]

1- الأزهر الزناد: نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت ط1، 1993،ص12.

2- طه عبدالرحمان: في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي، دار البيضاء، ط2، 2000، ص 35.

3- سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي النص والسياق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2001، ص 32.

4- علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، -سعيد حسن البحيري،

5- المرجع نفسه، ص 109.

6- جوليا كريستيفا: علم النص، تر: فريد زاهي، دار البيضاء، المغرب، ص21.

جوليا كريستيفا: النص كجهاز عبر لساني يعيد توزيع النظام اللسان بواسطة بالربط بين كلام تواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من ملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه فالنص إذن إنتاجية.[1]

هيمسليف: النص ملفوظ مهما كان أسواء كان منطوقا أو مكتوبا، طويلا أو قصيرا، قديما أو جديدا، فكلمة قف هي نص أيضا، مثلها مثل الرواية الطويلة ...لأنه بكل بساطة كل مادة لسانية مدروسة تشكل بالتساوي نصا .[2]

خصائص النص:

1-الكلية والتوحد:

تقتضي هذه الميزة أن ينظر في مستوى معين إلى النص ككل أو وحدة مستقلة بدورها عن مختلف البنى التي تشكلها وتدخل في تركيبها لذلك فلا اعتبار في سياق تلك الكلية للمكونات الجزئية المكونة للنص لأن النص لا يجيز وجودا مستقلا لعناصره، إذ لا تكون القيم الجزئية ذات اعتبار كبير إلا بقدر اشتراكهما في القيمة الكبرى المشكلة من ذلك التكوين الأكبر للنص، وعلى ذلك النحو فإن الجملة في النص لا تفهم في حد ذاتها فحسب، ولكن تسهم الجمل الأخرى في فهمه.

2-الإستمرارية في المعنى:

تقتضي هذه الميزة في نظر **باتري** أن يتوفر في النص عدد من القرائن الشكلية التي تمكن من تواصل المعنى واستمراره الى أبعد ما وراء حدود العبارات الجمل المكونة للنص، وقد أشار **شاؤول** إلى عدد من قرائن التي رأى أنها تحقق طابع الاستمرارية في النص باحتوائه في تدرجه الخطي على عناصر تكرارية، منها على سبيل المثال الإضمار والتعريف والاستبدال والحذف فهي مظاهر تدل على التماسك النصي الخارجة عن إطار الجملة المفردة.

1- جوليا كريستيفا: علم النص، تر: فريد زاهي، دار توبقال، دار البيضاء، المغرب، ط1، 1991، ص21.

2- محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، ص 20.

3-القصدية:

وهي النية التبليغية التواصلية، وتقتضي هذه الخاصية التي تتضمن النص حتى يفرق على اللانص، بعدا تبليغيا يسعى من خلاله المتكلم الاتصال بغيره على وجه التخاطب، وذلك لأن الموضوع موجه قوي على توفير البناء النصي أو لنقل التماسك النصي الذي يتجلى في صورة الانسجام الذي يؤدي دورا أساسيا في عملية التأويل المنسجم.

4-المطابقة لمقتضى الحال:

وتقتضي هذه الميزة أن يطابق النص مجموع القرائن غير لغوية التي تكشف نشوؤه و أداءه وبعبارة أخرى مجموع قرائن المقام الذي يجري فيه الإنشاء والتلقي.

5-الخصوصية الموضوعية:

ويقتضي أن يتعلق النص بموضوع متميز، يتوجب أن يكون إدراكه بفعل ذلك سهلا من قبل المخاطب، ويتم ضمان ذلك بفعل استمراريته ضمن النص من خلال مجموع القرائن، سواء اللغوية الظاهرة ومضمرة أو الاقتضائية التي يعمد المتلقي الى ملء فراغاتها بناء على ما توفر لديه من الخبرات والمعارف المقترنة بالموضوع نفسه.

6-الإعلامية والإفادة:

وتكمن هذه الميزة في ضرورة تضمن النص لفائدة تميزه عن اللانصوص وعن مجموعة الانشاءات المحمولة على الحشو وفضول القول.[1]

1 – محاضرات في تعليمية النصوص الأدبية، السنة أولى ماستر تعليمية اللغة العربية، مدونة الأستاذ بن علية عبد السلام، ص 14، 15، 16.

لسانيات النص(علم النص)

ظهرت لسانيات النص كبديل جديد للسانيات الجملة في النصف الثاني من الستينات على يد هاريس harris ، ثم تطورت على يد فان ديك van dijk، من خلال كتابيه aspects of text grammar some و texte and contex ، وذلك عندما عجزت لسانيات الجملة على تفسير كثير من الظواهر اللغوية حيث يذهب هاريس إلى أن اللغة لا تأتي على شكل كلمات أو جمل مفردة بل في نص متماسك بدءا من القول ذي الكلمة الواحدة إلى العمل ذي المجلدات العشر، وبدءا من المونولوج إلى القصة المطولة.[1]

فأصبحت لسانيات النص علما مستقلا بحد ذاته له أسسه و مرجعياته الخاصة و كأي علم من علوم تتعدد مصطلحاته، فنجد عند الغرب هارفج يستخدم textologie في حين استخدم درسلر w . dressler علم دلالة النص وعلم نحو النص ، والتداولية النصية، ويرى سوينسكي swinskie أن المصطلح الأنسب لسانيات النص texte linguistique.

أما عند العرب استخدم محمد خطابي مصطلح لسانيات النص، في حين استخدم المترجمان التونسيان عبد القادر المهيري وحماجي صمود مصطلح اللسانيات النصية ونجد فهمي حجازي ورشدي أحمد طعيمة استخدموا مصطلح علم لغة النص، ولا سيما هذا التعدد بسبب تداخل لسانيات النص مع علوم أخرى. كما تميز هذا الحقل على صعيد المرجعية المنهجية بانفتاحه على جملة من المعارف كعلم النفس والإجتماع والسيميائية والأسلوبية والذكاء الإصطناعي ونظرية المعلومات والعلوم اللسانية والأدبية بعامة.[2]

1- نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص تحليل الخطاب، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2009،ص34.

2- المرجع نفسه، ص 23.

1-مفهوم لسانيات النَّص:

ذلك الفرع من قواعد النّص التي لم تتم بعد، وهو الذي يصف وسائل التعبير المسؤولة عن عملية تشكيل النّص. وخلافا لدلالة النص وبراغماتية النص يقتصر مجال نحو النَّص على الوسائل اللغوية المتحققة نصيا والعلاقات بينها.[1]

ويذكر **نيلز** أن علم لغة النص يعني في العادة الدراسة للأدوات اللغوية للتماسك النصي، الشكلي والدلالي.[2]

في حين يرى **فان دايك** أن علم النَّص مهمته هي أن يصف الجوانب المختلفة للأشكال الاستعمال اللغوي وأشكال الاتصال ويوضحها، كما تحلل في العلوم المختلف، في ترابطها الداخلي والخارجي.[3]

إن مفهوم لسانيات النَّص عند علماء العرب المحدثين لا يختلف كثيرا على ما جاء عند الغرب، وذلك لأن أغلبهم كانت لهم توجهات ودراسات غربية.

الأزهر الزناد: فلسانيات النصوص أو نحو النصوص تدرس النص من حيث هو بنية مجردة تتولد بها جميع ما نسمعه ونطلق عليه لفظ نص، ويكون ذلك برصد العناصر القارة في جميع النصوص المنجزة مهما كانت مقاماتها وتواريخها ومضامينها، وهي في هذا تتقاطع في موضوعها مع جميع العلوم المتعلقة بدراسة النص وتجمعها، فتتجاوزها لأنها أقصاها تجريدا في ا تقيمه، فلا تهتم بالمضمون وانما تبحث في ما يكون به الملفوظ نصا.[4]

1- زتيسلاف واورزينياك: مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسن البحيري، مؤسسة المختار للشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000ص 60.

2- صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصين بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكتبية، ج1، دار قوباء، القاهرة، ط1، 2000، ص 35.

3- فان دايك: علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، تر: سعيد حسن البحيري، دار القاهرة للكتاب، ط 1، 2001، ص11.

4- الأزهر الزناد: نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1993، ص 18.

ويعرفها **أحمد مداس** هي فرع من فروع اللسانيات، يعنى بدراسة مميزات النص من حيث من حيث حده وتماسكه ومحتواه الإبلاغي التواصلي.[1]

ويعرفها **جميل حمداوي** هي ذلك الاتجاه اللغوي الذي يعنى بدراسة نسيج النص انتظاما واتساقا وانسجاما، ويهتم بكيفية بناء النص وتركيبه.[2]

ونجد عند **محمد مفتاح** هي حدثا اتصاليا تتحقق نصيته إذا اجتمعت له سبعة معايير هي: الربط والتماسك والقصدية والمقبولية والإخبارية والموقفية والتناص.[3]

لكي نميز بين النص ولا نص يجب أن تتحقق مجموعة من الضوابط ألا وهي المعايير النصية.

2-المعايير النصية:

يقول **دي بو جراند** و**ديسلر** أنه حدث تواصلي يلزم بكونه نصًّا أن تتوفر له سبعة معايير للنصية مجتمعه، ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحدا من هذه المعايير وهي السبك أو الربط النحوي والحبك أو التماسك الدلالي، القصد، القبول أو المقبولية، الإخبارية او الاعلام، المقامية، التناص.[4]

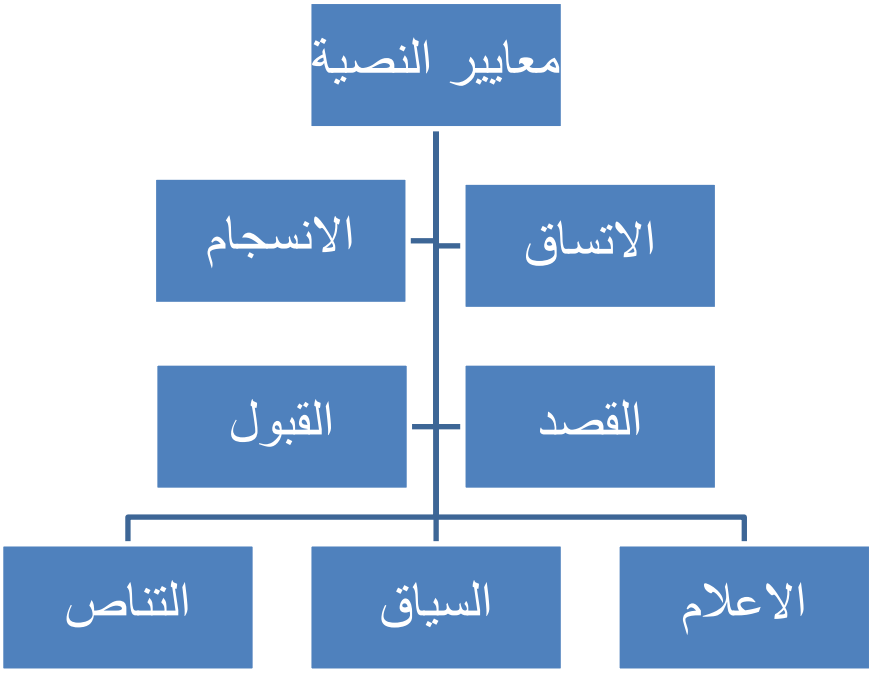
1- أحمد مداس: لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط2، 2009، ص 03.

2- جميل حمداوي: لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني، المغرب،ط1، 2019، ص 29.

3- نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2009، ص 32.

4 -صبحي إبراهيم الفقي علم اللغة النصي، ج1، دار قباء، القاهرة، ط1، 2000، ص 33.

مخطط 01: معايير النصية



أولا: الاتساق: Cohésion

أ-لغة:

جاء في **لسان العرب لابن منظور**: وَسَقَ، الوُسُوقُ: ما دَخَلَ فيه اللَّيْلُ وما ضَمَّ. وقَدْ وَسَقَ اللَيْلُ واتَّسَقَ، وكل ما انْظَمَ، فقد اتسق. واتَّسَقَ الْقَمَرُ: استوى. وفي التنزيل: «**فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ. واللَّيْلِ وما وَسَقَ. والقَمَرِ إذا اتَّسَقَ**»، الانشقاق 16-17-18. قال الفَرَّاء: وما وَسَقَ، أي وما جمع وضَمَّ، والوسق ضم الشيء إلى الشيء.[1]

وفي **معجم الوسيط**: وَسقَت الدَّابة تسيق وَسْقًا، وُسُوقًا: حملت وأغلقت على الماء رَحمَها. فهي وَاسق، اتَّسق الشيء: اجتمع و انْظَّم. انْتظم. والقمر: استوى وامتلأ. استَوسَق

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب، مادة وسق، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 4836، 4837.

الشيء: اجْتَمع وانْظَّم يقال: استوسَقْت الإبلَ. والأمر: انتظَم. ويقال: استوسقت له الأمر: أمكنه.[1]

ب-اصطلاحا:

يعتبر الاتساق مظهر من مظاهر الترابط النَّصي حيث يظهر جليا في البنية الداخلية للنّص بواسطة مجموعة من الوسائل اللغوية التي يتحقق بها التماسك والترابط بين عناصر النّص.

روبرت دي بو جراند: السبك cohésion وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية surface على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق، بحيث يتحقق لها الترابط الوصفي connectivity sequential وبحيث يمكن استعادة هذا الترابط، ووسائل التضام تشتمل على هيئة نحوية للمركبات phrases والتراكيبclauses والجمل على أمور مثل التكرار والألفاظ الكنائية pro-forms والأدوات والإحالة المشتركة co-reference والحذف والروابط junction.[2]

هاليداي ورقية حسن: إن مفهوم الاتساق مفهوم دلالي، إنه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص، والتي تحدده كنص.[3]

محمد خطابي: الاتساق ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص/خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته.[4]

صبحي إبراهيم الفقي: بأن مصطلح ciherence يستخدم للتماسك الدلالي، ويرتبط بالروابط الدلالية، بينما يعني مصطلح cihesion العلاقات النحوية، أو المعجمية بين العناصر المختلفة في النص، وهذه العلاقات تكون بين جمل مختلفة أو أجزاء مختلفة من الجمل.[5]

1- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، معجم الوسيط، جمهورية مصر العربية، دار الدعوة، إسطنبول، تركيا، ص 1032.

2- روبرت دي بو جراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص 103.

3- محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991، ص15.

4- المرجع نفسه، ص 05.

5- صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج1، دار قباء، القاهرة، ط1، 2000، ص 95.

-الاتساق في التراث العربي:

وفي هذا السياق يجدر بنا القول أن الاتساق وجد أولا في القرآن الكريم ولذلك راح علماء التفسير يبينون الإعجاز البياني في ترتيب والسور وتتاليها، فما إن تتم سورة إلا و تمهد لسورة لاحقة لها، وبذلك يظهر الاتصال والترابط والاتحاد والتآلف بين أجزاء السورة الواحدة وما بين السور، ويدل هذا القرآن كله وحدة متماسكة متينة الترابط يفضي بعضها إلى بعض، فنهاية كل سورة من سور القرآن هي مناسبة لما تفتتح به السور الموالية، وفي هذا يقول الزركشي: وإذا اعتبرنا افتتاح كل سورة وجدته في غاية المناسبة لما ختم به السورة قبلها ...كافتتاح سورة البقرة بقوله:« **ألم 1 ذلك الكتاب لا ريب فيه** » البقرة الآية1-2.

إشارة إلى الصراط في قوله: « **اهدنا الصراط المستقيم** » الفاتحة الآية 6، كأنهم لما سألوا الهداية إلى الصراط المستقيم قيل لهم ذلك الصراط الذي سألتم الهداية إليه هو الكتاب وهذا المعنى حسن يظهر فيه ارتباط سورة البقرة بالفاتحة .[1]

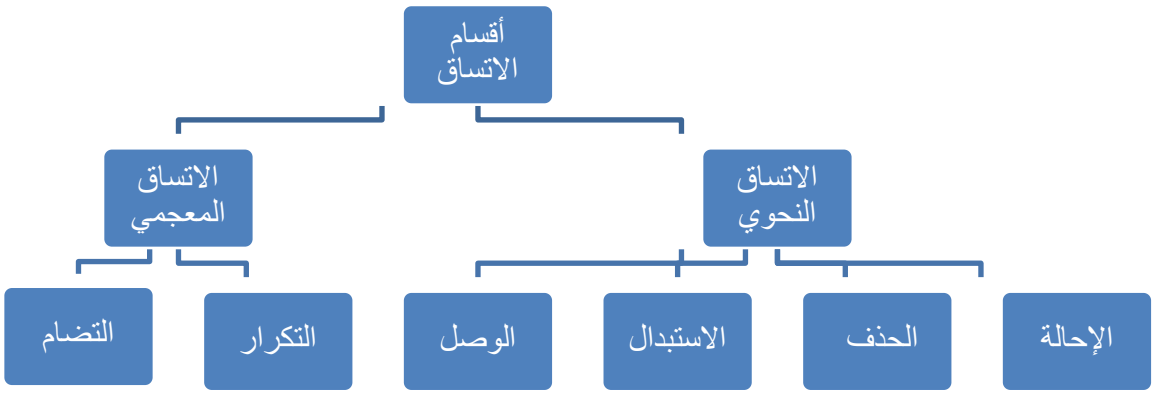
ويعرفها **ابن المنقذ** في كتابه البديع في نقد الشعر وأما السبك فهو أن يتعلق كلمات البيت بعضها ببعض من أوله إلى آخر. كقول **زهير**:

بطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا * * * * * ضارب حتى إذا ما ضاربوا

ولهذا قال: خير الكلام المحبوك المسبوك الذي يأخذ بعضه برقاب بعض. [2]

1- مليكة يعيش، ونعيمة بن علية: مظاهر الاتساق النصي في التراث العربي، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد: 09، عدد: 03، 2021، ص 486.

2- أسامة بن المنقذ: البديع في نقد الشعر، تح: أحمد أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلي وأولاده، مصر، ص 163.



مخطط 02: أدوات الاتساق

-أدوات الاتساق:

1-الإحالة Référence

أ- لغة:

جاء في **لسان العرب لابن منظور**: حَوَلَ، تَحَول الشيءَ: زال عنْهُ على غيْره، يَقول أَبو زيْد: حَالَ الرجلُ يَحولُ مثل تحول من مَوْضع إلى مَوْضع. وحَالَ الشيءُ نَفْسه يحول حَوْلاً بمعنيين: يكون تغيراَ ويكون تَحولاً.[1]

فهي تدل على معنى التغيير أو التحول من حال إلى حال.

ب- اصطلاحا:

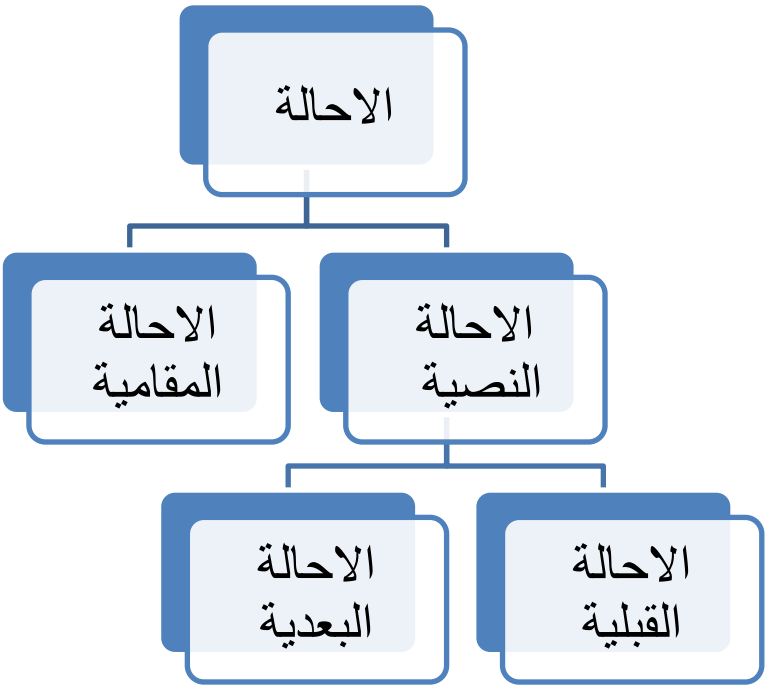
يعرفها **دي بو جراند** هي العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات.[2]

1-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط 1، ص 1056.

2- دي بو جراند: النص والخطاب والاجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص 172.

ويعرفها **الأزهر الزناد** تطلق تسمية العناصر Anaphors على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة، بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب.[1]

إذن: الإحالة هي وسيلة من وسائل اتساق النصوص، فيقصد بها إشارة عنصر لغوي معين إلى عنصر آخر سابق أو لاحق.



مخطط03: أنواع الإحالة.

-أنواعها:

أ-**الإحالة المقامية: Référence situationnelle**وهي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي... حيث يرتبط عنصر لغوي إحالي بعنصر إشاري غير لغوي وهو ذات المتكلم ويمكن أن يشير عنصر لغوي إلى المقام ذاته.[2]

1- الازهر الزناد: نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1، 1993، ص 118.
2- المرجع السابق، ص 119.

وبالتالي الإحالة المقامية أو ما تعرف به أيضا إحالة على ما هو خارج اللغة هي ما تشير إليه اللفظة الموجودة داخل النص إلى ما هو خارج النص. تتعلق بالظروف المحيطة بالنص أو السياق اللساني.

مثال: قوله تعالى « **إنه لقول رسول كريم 40 وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون**» الحاقة 40- 41.

ب-الإحالة النَّصية Référence textuelle : يعرفها **إبراهيم الفقي** هي العلاقات الإحالية داخل النص، سواءا كان بالرجوع إلى ما سبق، أم بالإشارة إلى ما سوف يأتي داخل النص. وهي عكس الإحالة الخارجية.[1]

ويعرفها **محمد الأخضر الصبيحي** هي التي تحيل فيها بعض الوحدات اللغوية على وحدات أخرى سابقة عنها أو لاحقة لها في النص.[2]

وتنقسم الإحالة النصية إلى قسمين:

-**الإحالة القبليةReference anaphorique** : هو استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سابقة في النص أو المحادثة. مثل: محمد ركب الدراجة، لكن عليا لم يركب.

فالضمير **ها** يشير رجوعا إلى الدراجة، وبهذا أبدل الاسم بالضمير.[3]

-**الإحالة البعدية Reference cataphorique** : هو استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحقا في النص أو المحادثة.

مثال: قوله تعالى « **قل هو الله أحد** » الآية 01 الإخلاص. فالضمير **هو** يحيل إلى لفظة الجلالة الله.[4]

-وسائل الاتساق الإحالية:

1- صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج1، دار قباء، القاهرة، ط1، 2000، ص 118.

2- محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، ص 89.

3- المرجع نفسه، ص 38، 39.

4- المرجع نفسه، ص 40.

1-الضمائر Les pronoms : تنقسم إلى وجودية **مثل:** أنا، أنت، نحن، هو، هم، هن....وإلى ضمائر ملكية **مثل:** كتابي، كتابك، كتابهم، كتابه، كتابنا ...إلخ. إذا ننظر إلى الضمائر من زاوية الاتساق، أمكن التمييز فيها بين أدوار الكلام التي تندرج تحتها جميع الضمائر الدالة على المتكلم، و المخاطب، وهي إحالة لخارج النص بشكل نمطي ولا تصبح إحالة داخل النص، أي اتساقيه إلا في الكلام المستشهد به أو في خطابات مكتوبة متنوعة من ضمنها الخطاب السردي... أما الضمائر التي تؤدي دورا هاما في اتساق النص فهي تلك التي يسميها المؤلفان إدوارا أخرى وتندرج ضمنها ضمائر الغيبة إفرادا أو تثنية وجمعا هو، هي، هم، هن، هما. وهي على عكس الأولى تحيل قبليا بشكل نمطي إذ تقوم بربط أجزاء النص، وتصل بين أقسامه.[1]

2-أسماء الإشارة Les pronoms démonstratif : تقوم بالربط القبلي والبعدي ويمكن تصنيفها :

حسب الظرفية: الزمان (الآن، غدا...) والمكان (هنا، هناك...)

حسب الحياد (the) أو الانتقاء (هذا، هؤلاء...)

حسب البعد (ذاك، تلك...) والقرب (هذه، هذا...)[2]

3-المقارنة: وتنقسم إلى قسمين:

عامة: يتفرع من التطابق والتشابه و الاختلاف

خاصة: تتفرع إلى الكمية و الكيفية.

أما من منظور الاتساق فهي لا تختلف عن الضمائر وأسماء الإشارة في كونها نصية وبناء عليه فهي تقوم بوظيفة اتساقيه.[3]

1- محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط2، 2006، ص 18.

2- محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون : ص 19.

3- محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون: ص 19.

الاستبدالSubstitution :

أ-لغة:

جاء في **لسان العرب لابن منظور** مادة بَدَلَ بمعنى تبدَّل الشَّيء وتبدَّل به واسْتَبْدَلَهُ واسْتَبْدَل به، كُلُّهُ: اتَّخَذَ منْهُ بَدَلاً، وأَبْدَلتُ الشَّيءَ بغَيْره وبَدَله الله من الخَوْف أَمْنًا. وتبديل الشيء تغييره.[1]

ب-**اصطلاحا:**

يعرفه **محمد خطابي** هي عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر.[2]

ويعرفه **أحمد عفيفي** هو صورة من صور التماسك النصي التي تتم في المستوى النحوي المعجمي بين كلمات وعبارات، على أن معظم حالات الاستبدال النصي القبلية أي علاقة بين عنصر متأخر وعنصر متقدم.[3]

-أنواعه:

-**استبدال اسميSubstitution nominale** : ويتم باستخدام عناصر لغوية اسمية مثل: آخر، آخرون، نفس

-**استبدال فعليSubstitution verbale** : ويمثله استخدام الفعل " يفعل"[4] **(مثل:)** قولنا في حوار بين شخصين:

الأول: إن كل مسلم يزكي من ماله.

الثاني: يفترض أن كل مسلم يفعل.

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 231.

2- المرجع السابق، ص 19.

3- أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص 122.

4- المرجع نفسه، ص 123.

-**استبدال قولي Substitution clausale** : باستخدام (ذلك، لا) مثل: قوله تعالى« **قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا** » سورة الكهف الآية 64.

فكلمة **ذلك** جاءت بدلا من الآية السابقة عليها مباشرة« **أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة...** »

الآية **63**.[1]

وشرط الاستبدال أن يشترك المستبدل والمستبدل به في الدلالة على الشيء الغير لغوي.

3-الحذفEllipse :

أ-لغة:

جاء في **الصّحاح للجوهري** حذف بمعنى حَذْفُ الشيء: إسْقَاطُه يقال: حَذَفْتُ من شَعْري ومن ذَنَب الدابَّة، أي أخذت، والحُذَافَةُ: ما حَذَفْتَهُ من الأديم وغيره.[2]

ب- اصطلاحا:

يعرفه دي بو جراند هو استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة.[3]

وفي تعريف آخر الحذف هو استبدال بالصفر (العنصر المبدل به هو الصفر)، أي أن الحذف ظاهرة لغوية مرتبطة بسلسلة التراكيب المكونة للنص فقط التي لا تترك أثرا.[4]

ويطلق عليه أيضا اسم الاكتفاء بالمبنى العدمي.

مثال: قول الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل مكة يوم فتح مكة:« **يا معشر قريش أو أهل مكة ما ترون أني فاعل بكم قالوا خيرا ...**»

نوضح ذلك: ما ترون أني فاعل بكم، قالوا+ Ø +خيرا ما ترون أني فاعل بكم، قالوا: فاعل خيرا.

1- أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001: ص 124.

2- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص 233.

3- روبرت دي بو جراند: النص والخطاب والاجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص 301.

4- فاتح بوزري: الاتساق النصي مفهومه وآلياته، عدد02، ص 49.

أنواعه:

-**الحذف الاسمي Ellipse nominale** : ويقصد به حذف اسم داخل المركب الإسمي.

مثال: أي قميص ستشتري؟ هذا هو الأفضل، أي هذا القميص.

2-الحذف الفعلي Ellipse verbale : أي أن المحذوف يكون عنصرا فعليا.

مثال: ماذا كنت تنوي؟ السفر الذي يمتعنا برؤية مشاهد جديدة، والتقدير: أنوي السفر...

3-الحذف داخل ما يشبه جملة:

مثال: كم ثمن هذا القميص؟ خمسة جنيهات.[1]

4-الوصل conjonction:

أ- لغة:

عرفه **الشريف الجرجاني** في معجم التعريفات« بأنه عَطْف بَعْض الجُمَل على البَعْض[2] .»

وجاء في **معجم الصّحاح للجوهري** وَصَل: وصلت الشيء وَصْلاً وصلة. ووَصَل إليه وُصُولاً، أَي: بَلغ.

وأَوْصَله غيْره. ووَصَل بمعنى اتَّصل، وفي قوله تعالى: «**إلا الذين يصلون إلى قوم**». النساء الآية 90.

أي: يتصلون. والوصل: وصل الثوب والخف. [3]

1- أحمد عفيفي، نحو اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص 127.

2- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني: معجم التعريفات،

3- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص 1250.

ب – اصطلاحا:

يعرفه **محمد خطابي**« أنه تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم »[1]

ويعرفه دي بو جراند فإن الربط يشير إلى العلاقات بين المساحات أو الأشياء التي في هذه المساحات.[2]

وما يمكن استخلاصه من هذه التعريفات أنَ الوصل هو الربط بين الجمل بواسطة مجموعة من الأدوات فهي شرط أساسي.

أنواعه:

الوصل الاضافي: يتم الربط بالوصل الإضافي بواسطة الأداتين (و ، و، أو)، وتندرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي علاقات أخرى مثل: التماثل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع : بالمثل ...؛ وعلاقة الشرح، وتتم بتعابير مثل: أعني، بتعبير آخر ... وعلاقة التمثيل، المتجسدة في تعابير مثل: مثلا، نحو...

الوصل العكسي: الذي يعني على عكس ما هو متوقع فإنه يتم بواسطة أدوات مثل: (but yet) وغيرها، وبتعابير مثل: (nevertheless hewever ...) إلا أن الأداة التي تعبر عن الوصل العكسي ، في نظر الباحثين، هي (yet).

الوصل السببي: فيمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر، ويعبر عنه بعناصر مثل: (therefore hence thus so ...)وتندرج ضمنه علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشرط... وهي كما نرى علاقات منطقية ذات علاقة وثيقة بعلاقة عامة هي السبب والنتيجة.

1 – محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط2، 2006، ص 23.

2– روبرت دي بو جراند: النص والخطاب والاجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص 103

الوصل الزمني: كآخر نوع من أنواع الوصل، علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعتين زمنيا، وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو(then).[1]

الاتساق المعجميcohésion lexicale :

1-التكرار Répétition:

أ_لغة:

جاء في لسان العرب **لابن منظور** مادة " كرر" كر عليه كرًا وكرورا وتكرارا: عطف، و- عنه: رجع، فهو كرار ومكر، بكسر الميم وكركره أعاده مرة بعد أخرى.[2]

وجاء في **معجم الصحاح للجوهري** كَرَرَ: الكَرُ بالفتح: الحَبْل يصعد به على النخلَة. والكَرُ أيْضًا: واحد الأكرار، وهي التي تَضم بها الظَلفتان وتَدْخل فيهما. والكَرُ أيْضًا: حبل الشراع، وجَمْعُه كرور، قال العجاج، (الرجز)جَذب الصَّراريين بالكرور . وكرَرت الشيء تَكْريرا وتكرارا. [3]

ب _اصطلاحا:

عرفه **محمد خطابي** هو شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف أو عنصرا مطلقا أو اسما عاما.[4]

وعرَّفه **أحمد عفيفي** هو شكل من أشكال التماسك المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي، أو وجود مرادف له أو شبه مرادف، ويطلق البعض على هذه الوسيلة " الإحالة التكرارية " وتتمثل في تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد.

1- محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت -لبنان، ط2، 2006، ص 23، 24.

2- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص .

3- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص994.

4- محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان، ط2، 2006،ص 24.

مثال: اغسلي وانزعي نوى ست تفاحات للطبخ ضعي التفاحات في صحن يقاوم النار. [1]

والتكرار هو عنصر من عناصر الاتساق المعجمي، وهو يعد حسب **شارول charoell**من الروابط التي تصل بين العلاقات اللسانية، فقاعدة التكرار الخطابية تتطلب الاستمرارية في الكلام، بحيث يتواصل الحديث عن الشيء نفسه بالمحافظة على الوصف الأول أو بتغيير ذلك الوصف ويتقدم التكرار لتوكيد الحجة والإيضاح.[2]

التضامcollocation:

أ-لغة:

جاء في معجم المحيط للآبادي مادة "ضمم " الضَّمُّ: قَبْضُ شيء إلى شيء، وقد ضَمَّه فانضَم إليه وتضامَّ وضامَّهُ،[3]

ب _اصطلاحا:

يعرفه **محمد خطابي** هو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نضرا لارتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك.

مثال ذلك: ما لهذا الولد يتلوى في كل وقت وحين البنات لا تتلوى. فالولد والبنات ليس مترادفين ولا يمكن أن يكون لديهما المحال نفسه ومع ذلك فإن ورودهما في خطاب ما يساهم في النصية.[4]

1-أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص106.

2- نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، جدارا للكتاب العالمي، عمان الأردن، ط2، 2010، ص 106.

3- الفيروز الآبادي: القاموس المحيط، دار الحديث ، القاهرة، 2008، ص 982.

4- محمد خطابي: لسانيات النص مدخل الى انسجام الطاب، المركز الثقافي العربي ط1، 1991، ص 25.

أنواع التضام:

1-التضاد: أي الجمع بين الشيء وضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من القصيدة، مثل الجمع بين البياض والسواد، والليل والنهار أي هو الدلالة على عكس المعنى أو العلاقة بين العبارة ونقيضها.

2-الارتباط بموضوع معين: حيث يتم الربط بين العناصر المعجمية، نتيجة الظهور في السياقات المتشابهة، وهو ما يطلق عليه محمد خطابي علاقة التلازم الذكري مثل المرض-الطبيب

3-علاقة الجزء بالكل: إن الغرض الأساسي من هذه العلاقة هو تقديم وصف خاص للمفهوم الكلي بذكر بعض اجزاءه مثل علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة.

4-علاقة الجزء بالجزء: اذا كان ذكر الأجزاء في العلاقة الأولى محددا بما يتناسب مع الرؤية التي يعرض من خلالها الكل ،فان هذا ستشكله من كل واحد مثل: فم-ذقن.[1]

ثانيا: الانسجام cohérence:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب **لابن منظور** مادة "س ج م " سَجَمَت العَيْنُ الدَّمْعَ، والسَّحابَةُ الماءَ، تَسْجمُهُ وتسْجُمُهُ سُجْماً وسُجُوماً و سَجَماناً، وهُوَ قَطَرانُ الدَّمْع وسَيَلانُهُ، قَليلا كانَ أو كَثيراً .[2]

كما يعرف الانسجام أيضا بمصطلح "الحبك".

وفي قوله تعالى « **والسَماء ذات الحبك** ». الذاريات 07.

1- حنان هيشار: العمرية بالهاني، الاتساق المعجمي في صحيح البخاري كتاب الايمان والصوم -انموذجا- 2017،2018، ص 34، 35.

2- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط 1، ص 1947.

ب-اصطلاحا:

الانسجام هو علاقة معنوية بين عنصر في النص وعنصر آخر يكون ضروريا لتفسير هذا النص، هذا العنصر لا يوجد في النص، غير أنه لا يمكن تحديد مكانه إلا عن طريق هذه العلاقة التماسكية، وبهذا يكون سبك مرتبط باللفظ والحبك مرتبط بالمعنى.[1]

ويقول **سعد مصلوح** هو الاستمرارية الدلالية، التي تتجلى في منظومة المفاهيم والعلاقات الرابطة بين هذه المفاهيم. [2]

ويعرفه **محمد مفتاح** هو العلاقات المعنوية والمنطقية بين الجمل، حيث لا تكون هناك روابط ظاهرة بينها.[3]

مظاهر الحبك في التراث العربي:

يمكن القول ان تعبير المؤاخاة يعد من مظاهر الحبك والترابط المعنوي بين أجزاء الكلام، يقول ابن الاثير وأما المؤاخاة بين المعاني، فهو أن يذكر المعنى مع أخيه لا مع الأجنبي-مثاله أن تذكر وصفا من الأوصاف وتقرنه بما يقرب منه ويلتزم به، فاذا ذكرته مع ما يبعد منه كان ضربا من الصناعة.[4]

فمن خلال هذه التعاريف ندرك أن الانسجام يعتمد على عمليات ضمنية غير ظاهرة يستنتجها المتلقي عند قراءته للنصَ.

1- مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة العربي التبسي، تبسة، المجلد الثاني: العدد السابع: جوان 2018، ص198.

2- صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، القاهرة، ج1، ط1، 2000، ص94.

3- محمد مفتاح: دينامية النص، المركز الثقافي العربي،1990، ص 151.

4- حسن منديل حسن وأمير عبد الواحد فليح : جذور علم النص الموروث العربي مجلة كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ، المجلد 26عدد4 ،ص1151.

أدوات الانسجام:

1-السياق contexte

أ-لغة:

جاء في **لسان العرب لابن منظور** مادة س و ق السَوْق: معروف. سَاق الإبل وغيرها يَسُوقها سَوْقا وسياقا، وهو سَائق وسوَاق، قال الخطم القيسي، ويقال لابي زغبة الخارجي: قد لفَها اللَّيل بسوَاق حطم. قوله تعالى «**وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد**». ق الآية 21، وفي الحديث: وسواق يسوق بهن، أي حاد يحدو الإبل، فهو يَسوقهن بحذائه، وسواق الإبل يقدمها. [1]

ب-اصطلاحا:

السياق لفظ يتكون من سابقة con تعني المشاركة أي وجود أشياء مشتركة تقوم بتوضيح النص وهي فكرة تتضمن أمورا أخرى تحيط بالنص كالبنية المحيطة والتي يمكن وصفها بأنها الجسر بين النص والحل.[2]

لذلك قرر **هاليداي ورقية حسن** أن كل نص له سياق، والنص صفته يميز بالتماسك...[3]

ويمكن القول أن السياق يطلق على" السياق اللغوي أو سياق النص السياق الخارجي، أو سياق الحال والموقف أو سياق التلفظ، سياق المعارف العامة المشتركة".

فالسياق يعد ملمح رئيسي من ملامح التعرف على النص وفهمه، حيث أنه يشمل المتكلم أو الكاتب والمستمع أو القارئ والزمان والمكان.

حيث يرى **هايمس** أن خصائص السياق قابلة للتصنيف كما يلي:

-المرسل: وهو المتكلم او الكاتب الذي يحدث القول.

-المتلقي: هو السامع او القارئ الذي يتلقى القول.

-المستمعون: هم مستمعون آخرون يساهم وجودهم في تحديد معنى الحدث الكلامي.

-الظرف: أي السياق الزماني والمكاني للحدث.

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 2153، 2154.

2- صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج1، دار قباء، القاهرة، ط1، 2000، ص 108.

3-المرجع نفسه، ص 107.

-القناة: كيف يتم التواصل بين المشابهين في الحدث الكلامي لكلا من الإشارة، الكتابة.
-الضفرة: اللغة أو اللهجة أو الأسلوب المستعمل.
-صيغة الرسالة: ماهي الصيغة المقصودة خطبة حكاية شعبية رسالة ...
-الغرض: أي ماذا كانت تنوي الأطراف المشاركة التوصل إليه كنتيجة للحدث التواصلي.
ويرى هايمس أن هذه العناصر ليست بالضرورة متوفرة في جميع النصوص، بل أن محلل النص هو وحده يحدد عناصر تحليله .[1]

2-مبدأ التأويل المحليinterprétation locale:

أ- لغة:

جاء **في معجم المحيط للآبادي:** مادة أ و ل آلَ إليْه أَوْلاً ومَآلاً: رَجَعَ، وعَنْه: ارْتَدَّ، وأوَل الكلام تَأْويلاً، وتأوَله: دَبَّرهُ وقَدَّرَهُ وفَسَّرهُ. [2]

ب- اصطلاحا:

هو الطاقة التأويلية لدى المتلقي أو المحلل باعتماده على خصائص السياق، وذلك قصد تمكين المحلل من تحديد تأويل ملائم ومعقول.
يعتمد مبدأ التأويل المحلي على تجارب المتلقي السابقة كما يعتمد أيضا على المعلومات الواردة في النص والمعلومات المحيطة به فهنا تتبين قدرة المتلقي على تأويل ما جاء في النص فأثناء قراءته للنص يستحضر احداث ومواقف سابقة تساعده على فهمه ويجب أن لا يبتعد عن المعنى الأصلي أثناء تأويه للنص.[3]

3- مبدأ التشابهprincipale de similitude:

هو محاولة ربط شيء معطى مع الشيء آخر غيره، وتتجلى أهمية التجربة السابقة في المساهمة في إدراك المتلقي للاطرادات عن طريق التعميم ولن يأتي له ذلك إلا بعد ممارسة طويلة نسبية.[4]

1- محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت -لبنان، ط2، 2006، ص
2- فيروز أبادي: القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، ص83.
3- نور الدين السد: الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، تحليل الخطاب الشعري والسردي، ج2، دار هومة، الجزائر، ص 72.
4- محمد خطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت – لبنان، ط2

4-مبدأ التغريض:

يعد التغريض عنصرا من عناصر انسجام الخطاب، لأن القارئ غالبا ما يستند إلى التييمة أو العنوان، أو نقطة بداية قول ما لتأويل الخطاب من أجل بناء انسجامه وتحقيق اتساقه.[1]

ويقول **محمد خطابي**ولما كان الخطاب ينتظم على شكل متتاليات من الجمل متدرجة لها بداية ونهاية فإن هذا التنظيم، يعني الخطية، سيتحكم في تأويل الخطاب، بناءا على أن ما يبدأ به المتكلم أو الكاتب سيؤثر في تأويل ما يليه. وهكذا فإن عنوانا ما سيؤثر في تأويل النص الذي يليه.

1- جميل حمداوي: لسانيات النص وتحليل الخطاب، بين النظرية والتطبيق، دار الريف، المغرب، ط01، 2019، ص 292.

1- مفهوم التعبير expression:

أ-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: مادة ع ب ر: عبر الرؤيا يَعْبرها عَبْرا وعبَارة وعَبرَها: فَسَّرها وأَخبر بها يَؤول إليه أمرها. وفي قوله تعالى: «**إن كنتم للرؤيا تَعْبُرُون** ».[1] يوسف 43.

ب-اصطلاحا:

هو كل ما يصدر عن ذات الانسان من تأثيرات على العالم الخارجي تعبيرا، وبذلك يكون التعبير مجهودا وإبداعا وتوجيها يقوم به الانسان ليعبر عن تأثره إما بالكلمات أو بغيرها، فأن يعبر الانسان معناه، أن يخرج إلى الوجود ما في ضميره منظما بواسطة اللغة أو بغيرها، وذلك حتى يمكن للغير أن يستفيد من دلك التعبير بقبوله أو رفضه أو تعديله [2].

ويعرفه أبو جابر: بأنه تلك الطريقة التي يسوق بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.[3]

ويعرفه البجة: بانه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصادر الى السامع، وقد يتم ذلك شفويا، او كتابيا على وفق مقتضيات الحال.[4]

فالتعبير هو ما يظهره الانسان من مشاعر وعواطف وأحاسيس و ما يجول في خاطره بواسطة اللغة، فهو عبارة عن وسيلة للتواصل بين الفرد والمجتمع ،وينقسم التعبير الى شكلين التعبير الشفهي من خلال الكلام والتعبير الكتابي من خلال الكتابة

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 2782.
2- عبد السلام عشير: الكفايات التواصلية اللغة وتقنيات التعبير والتواصل، ط1، 2007، ص88.
3- محمد الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي، ط1، 2014 ص10.
4- المرجع نفسه، ص10.

2- أنواع التعبير:

أ-التعبير الشفهي.

ب-التعبير الكتابي التحريري:

وهو أهم نشاط في الفروع اللغوية، لأن هذه الفروع إنما وضعت لصيانة التعبير الكتابي وحفظه من الأخطاء التي تشوه مبناه وتعمي معناه، وتفقده روعته وجماله وسحره البياني بسبب الركاكة في مبانيه والاسفاف في معانيه، والغموض في مقاصده وأغراضه، وهو أهم وسيلة لحفظ التراث ونقل الاخبار والاتصال بالأفراد والجماعات التي تفصلك عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، مهما طالت أو بعدت.[1]

وهو أيضا امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره و أحاسيسه ومشاعره الى الاخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة، ويلجأ اليه الانسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا.[2]

2- أشكال التعبير الكتابي:

أ -تحليل المواضيع لها علاقة بحياة الطفل وبيئته الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية والثقافية.

ب -وصف مناظر طبيعية، أو صناعية أو رحلات وزيارات مختلفة.

ج -تلخيص قصص ومواضيع لها علاقة بالحياة الواقعية، حتى يتدرب التلاميذ على الواقعية في معالجة الأفكار والمفاهيم.

1- خير الدين هني: تقنيات التدريس، ط1، 1999، ص154.

2- محمد الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي، ط1، 2014، ص15.

د-تحرير تقارير لها صلة بحادثة عمل، أو مشكل اجتماعي، أو اقتصادي أو حادث سيارة أو كارثة طبيعية أو صناعية...الخ

هـ- يكون في شكل تحويل قصص منثورة الى كلام منظوم -شعر- أو العكس أو تحويلها إلى حوار تمثيلي.

و- تأليف قصص من إبداع التلاميذ، وهذا يدربهم على التأليف والإبداع بكتابة المحاولات الشعرية والقصصية.[1]

3-أنماط التعبير الكتابي:

أ-**الحكاية:** هي نمط إبداعي يقوم بسرد واقعة تاريخية أو اجتماعية أو خيالية أو سياسية أو هزلية، تعمل على إخبار القارئ أو السامع بما يهمه أو يشغله أو يسليه أو يضحكه او يحمل إشارات ما تهم مسلكا أو فكرة أو شخصا أو حدثا...ومن شروط الحكاية أن تقدم المؤشرات المرتبطة بالمكان والزمان وأن تجعل الأشخاص يتكلمون، وفي نهاية الحكاية ينبغي إغلاق الحكاية بنهاية ساخرو أو هزلية أو سعيدة أو مأساوية أو تأملية.

ب-الوصف: الوصف هو تمثل شيء منظر، مشهد ، وهو ضروري في الادب تصاحبه الحكاية ،تلجأ اليه الصحافة في الروبورتاجات والمقالات السياسية والاجتماعية ..

ج-الإخبار: هو تقديم معلومات أو شروح وتحليلات لموضوع ما .في هذه الحالة ينبغي أن نتجنب إدخال الذات أو أن نكون جزءا من ذلك الشيء المراد الاخبار به .[2]

4-مزايا التعبير الكتابي:

- يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال إكثار عملياته الكتابية.

1- خير الدين هني: تقنيات التدريس، ط1، 1999، ص155.

2- عبدالسلام عشير: الكفايات التواصلية اللغة وتقنيات التعبير والتواصل،ط1، 2007، ص101، 102.

- يساعد على توثيق عرى الصداقة والألفة بين الكاتب والكتابة.

- يساعد على التخلص منا الأخطاء اللغوية و الأسلوبية.

- يجعل الكاتب قادرا على التعبير عن إحساسه و أفكاره.

- يجعل الكاتب قادرا على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول العرفة العلمية.

- يجعل الكاتب قادرا على تلخيص ما يقرأ أو ما يسمع مستخدما في ذلك لغته الخاصة.[1]

1- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي، ط1، 2014، 16،17.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

1-مفهوم الكتاب المدرسي:

تعددت تعاريف الكتاب المدرسي في الاصطلاح، لما له من أهمية بالغة في المنهاج التربوي، ونذكر من بينها:

هو نظام كلي يهدف لمساعدة المعلمين ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.[1]

2-أهمية الكتاب المدرسي:

- الكتاب المدرسي مصدر مركزي للمعرفة.
- يحمل الكتاب المدرسي مجموعة من البطولات والقصص والأحداث التي تعبر عن أنماط حياتية مختلفة.
- الكتاب المدرسي وسيلة لتقديم المعلومات والمعارف لتلاميذ بطريقة منظمة.
- الكتاب المدرسي يستخدم كمساعد رئيسي للمدرس حيث يسهل عليه تحضير الدروس وتحديد من الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ وذلك طبقا للبرامج المقررة.
- الكتاب المدرسي ينمي رغبة القراءة والدراسة لدى الطلاب.
- يحمل الكتاب المدرسي مجموعة من الحقائق والمعلومات التي تسهل للمتعلم في العملية التعليمية.
- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة للإصلاح الاجتماعي أو الأخلاقي.
- الكتاب المدرسي من أهم الوسائل المساعدة في توضيح أهداف المنهاج التربوي.

وبالتالي فالكتاب المدرسي هو الوعاء الذي تصب فيه المنظومة التربوية محتواها التعليمي،

1- حسان الجلالي ولوحيدي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2019، ص 196.

وعلى الرغم من تعدد البدائل التي يمكن للمعلم أن يقوم بها في حال عدم وجود الكتاب المدرسي من استعمال السبورة أو الاستعانة بالشبكة العنكبوتية، يبقى الكتاب المدرسي الوسيلة الأساسية في تبسيط المعلومة حسب قدرات المتعلمين.

3-وصف الكتاب المدرسي السنة الرابعة متوسط: شكلا ومضمونا

عند مطالعتنا لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط نجد أنه يحمل عنوان اللغة العربية وهو من إصدار منشورات الشهاب 2019، تحت إشراف الدكتور حسين شلوف ودكتور بوبكر خيشان وأحسن طعيوج وأحمد زوبير وسليمان بورنان وتنسيق محمد أمير لعرابي ومن تركيب فاتح قينو ومحمد أمين زواتي، أما الغلاف والتصميم من إعداد ناصرية سي عبد الرحمان، أنجز طبعه على مطابع chihab print –باتنة – الجزائر، يحتوي هذا الكتاب على العديد من أنشطة تسير وفق المنهاج الدراسي المقرر من قبل وزارة التربية الوطنية.

أ-شكل الكتاب الخارجي:

إن الشكل الخارجي للكتاب له أهمية بالغة وأثر كبير في جذب التلاميذ وتشويقهم لقراءته، فالكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط يحمل شقين، الشق العلوي باللون البني الغامق والفاتح أما الشق السفلي فيحتوي على العديد من الألوان منها : الأخضر الغامق، والفستقي، وألوان الكرة الأرضية زرقاء وخضراء وبيضاء، ونجد في الشق العلوي العنوان اللغة العربية بخط غليظ باللون الأبيض أما السنة باللون الأحمر في إطار أصفر والرقم 4 باللون الأصفر في اطار أحمر ونجد الشق السفلي يحتوي على العديد من الرسومات في الوسط الكرة الأرضية بارزة على الصور الأخرى مرسوم عليها حرف الضاد **ض** دلالة على لغة الضاد أي اللغة العربية وكذا رسومات لمعالم وآثار وحضارات قديمة وفي المقدمة نجد رسمة كتاب مفتوح ، وكل هذه الرسوم لها علاقة بعناوين المقاطع.

ب-مضمون الكتاب:

يحتوي الكتاب على ثمانية مقاطع تعلمية كل مقطع يتناول جانبا من جوانب حياة التلميذ الاجتماعية واهتماماته وميولاته، في كل مقطع من هذه المقاطع نجد خطابات فهم المنطوق ونصوص فهم المكتوب هي ثلاثة نصوص كل نص مرفق بالظاهرة من الظواهر اللغوية ثم يأتي الإنتاج الكتابي لكل نص تعبير كتابي حول موضوع ما وتعليمة مختلفة، ثم يأتي تقييم هذه التعلمات. كما نجد في الكتاب رسومات وصور، فكل نص مرفق بصورة تحمل مضمونه كما يقول المثل الصورة خير من ألف كلمة فهناك من لا يستطيع فهم عنوان النص لكن بمجرد النظر إلى صورة يستوعب ما سوف يقرأه.

مدى تجسيد ظاهرة ترابط النص وانسجامه من خلال نشاط رقم 3:

تتجسد ظاهرة ترابط النص وانسجام معانيه من خلال نشاط رقم ثلاثة وذلك في عبارة ابحث عن ترابط النص وانسجام معانيه وفي الجدول الآتي تم إحصاء جميع النصوص التي تحتوي على هذا النشاط:

نصوص فهم المكتوب	نشاط المصطلح اللساني	نوع هذا النشاط
1 ذكرى وندم 2 الضحية والمحتال 3 سائل 4 الصحافة والأمة 5 أسرى الشاشات 6 تلك الصحافة 7 وكالة الأونروا 8 في مواجهة الكوارث 9 من يجير فؤاد الصغير 10من معتقدات الهنود 11الشعب الياباني 12أنا الافريقي 13الأنترنيت 14التقدم العلمي والأخلاق 15فضل العلم 16هو في قعر دارنا 17التوازن البيئي ومكافحة التلوث 18مظاهر تلوث البيئة 19 سجاد أمي 20آنية الفخار 21 قصة الفخار 22مهجرون ولا عودة 23سلاما أيتها الجزائر البيضاء 24شوق وحنين إلى الوطن	جميع هذه النصوص تحتوي على نشاط المصطلح اللساني في عبارة أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه.	1حرف العطف والجر ودوره في اتساق النص 2وظيفة الأداة ثم في تسلسل أحداث القصة قامت بوظيفة الرابط اللفظي 3الإحالة النصية بالضمير وبالروابط اللفظية 4روابط لفظية منها حروف عطف 5روابط منطقية وهي أدوات شرط 6الإحالة القبلية بالضمير 7تكرار 8روابط لفظية ومنطقية 9غلبت ضمير الغائب الذي ساهم في انسجام النص 10 الانسجام 11 الروابط اللغوية الاتساق 12انسجام بضمير غائب 13تكرار 14 روابط منطقية 15 الانسجام 16كلمات مفتاحية 17روابط 18 الإحالة بضمير الغائب 19تكرار 20 روابط منطقية ولفظية 21 قرائن الانسجام والاتساق 22 روابط لغوية 23 تكرار 24ضمير المتكلم الاتساق

نتيجة:

من خلال الجدول نستنتج أن جميع نصوص فهم المكتوب المدرجة في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط تحتوي على نشاط المصطلح اللساني بنوعيه الاتساق والانسجام، وبالتالي فإن واضعي المحتويات النصية أكدوا بأن يكون نشاط رقم ثلاثة بهذا العنوان تأكيدا لأهمية اتساق النص وانسجامه ولذلك تم برمجته في جميع النصوص ليترسخ في أذهان المتعلمين ولكي يعلموا أن هذه المصطلحات لها أهمية كبيرة لديه، بواسطتها يدرك النص ويفهمه وبها يستطيع إنتاج نصوص.

كيفية تقديم هذا النشاط وعرضه على التلاميذ:

وذلك من خلال المناقشة بين طرفين لأن المتعلم وحده لا يستطيع فهم المصطلحات اللسانية فلا بد من التوضيح و الإشارة إليها من قبل المدرس لكي تسهل العملية، فيقوم بعرض الفقرتين مثلا ثم يحدد المتعلم مظاهر الاتساق والانسجام ويقوم المدرس بشرحها أو يستخرج من النص هذه المظاهر وطبعا بمساعدة الأستاذ.

المدة الزمنية:

للوقت أهمية كبيرة في استيعاب المتعلم للنشاط المقدم، له ففي نص فهم المكتوب تقدر المدة الزمنية بساعتين مقسمة تقسيما منظما، فالمدة الزمنية لنشاط رقم ثلاثة تتروح من خمس دقائق إلى سبع دقائق، حسب الأسئلة المقدمة منها ما يتطلب وقتا في الشرح وهناك ما لا تتطلب وقتا كثيرا نظرا لبساطتها.

الإنتاج الكتابي الفعلي كنشاط:

أصبح مصطلح الإنتاج الكتابي مصطلحا تربويا يستخدم في الوسط التعليمي، وذلك وفق الأنظمة التربوية الحديثة التي غيرت نظرتها اتجاه المتعلم من متلقي إلى منتج، ويمكن تعريفه على أنه ذلك "القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، وهو الغاية من تعلم اللغة، واتقانه يعد دلالة على ثقافته وقدرته التعبيرية عن أفكاره

بعبارات سليمة، ولذلك كان الإنتاج الكتابي ذا أهمية بالغة لدى الأستاذ الذي يعمل ما في وسعه على أن يدرب المتعلم على حسن التفكير وتجويد العبارة "[1].

حيث يهدف هذا النشاط الى:

-إعمال العقل و إثراء الحصيلة اللغوية.
-القدرة على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.
-التدرب على حرية مناقشة أفكارهم وتجاربهم الخاصة.
-الالتزام بالتسلسل والترابط في سرد الأحداث.

نشاط الإنتاج الكتابي من ناحية الشكل والمضمون:

الشكل:

خُصص ميدان الإنتاج الكتابي بالصفحات الزرقاء، يحتوي على ثلاث تعلمات في كل مقطع.

نجد في الوضعية التعلمية الأولى مجموعة من الجداول، تحتوي الخانة الأولى عبارة "**أختار النمط والموضوع**" فيها جدولان جدول للنمط وجدول للموضوع، أما ايقونة أجمع مواردي المعرفية تحتوي على جدول للجنس الأدبي ومجالا ثقافيا وخانة للمصادر.

الوضعية التعلمية الثانية: هي عبارة عن النص وأسئلة مرفقة به في إطار أيقونة "**أستثمر النص لأكتب على منواله.**

الوضعية التعلمية الثالثة: وتكون على الشكل الآتي:

- شبكة لضبط الإنتاج الكتابي
- السياق
- التعليمة

يكون في ورقتين الأولى جدول لضبط الإنتاج الكتابي وورقة أخرى فيها إطار عليه السياق والتعليمة وأحيانا توضع صورة حول الموضوع المطروح من أجل فهم واستيعاب المتعلم أكثر.

1- صالح غيلوس: الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية ،جامعة المسيلة،ص158.

مضمونا:

يأتي هذا النشاط بعدما قد مر المتعلم بمجموعة من المراحل والإجراءات، فنشاط الإنتاج الكتابي يستهدف ما استهدفه في نصوص فهم المكتوب والظواهر اللغوية من أنماط وكذا تعلمات فالمواضيع تكون حسب ما درسه المتعلم في الميادين الأخرى وتدور حول موضوع عنوان المقطع الرئيسي فيختار الأستاذ الموضوع الأنسب والأكثر واقعية في مجتمع المتعلم ويطرحه عليه لينجزه مع توظيف نمط الذي يكون قد درسه المتعلم لكي يعرف مدى استيعابه وفهمه له مع توظيف روابط لغوية ومنطقية وعلامات الترقيم التي تؤدي دوار أساسيا في اتساق النص وانسجامه.

وفي الجدول نموذج عن المواضيع المطلوب إنجازها:

عنوان المقطع	موضوع التعبير الذي سوف ينجز
قضايا اجتماعية	إنجاز قصة
الإعلام والمجتمع	إدارة حلقة نقاش
التضامن الإنساني	إنجاز شريط فيديو يتضمن خطابا للتحسيس بذوي الاحتياجات الخاصة
شعوب العالم	إلقاء خطاب في مؤتمر دولي حول التواصل مع الشعوب
العلم والتقدم التكنولوجي	إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم
التلوث البيئي	إنجاز شريط وثائقي حول المحافظة على البيئة ومخاطر التلوث
الصناعات التقليدية	إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفية التقليدية
الهجرة الداخلية والخارجية	إنجاز تحقيق سمعي بصري متبوع بنقاش عن الهجرة السرية

كيفية عرض الموضوع و تقديمه

في الوضعية التعلمية الأولى **أختار النمط والموضوع:** يوجه الأستاذ المتعلمين إلى انتقاء الموارد المنهجية المتعلقة بالأنماط ويقوم بتنشيط النقاش بين المتعلمين فيعرضون اختياراته ويبررون هذه الاختيارات بينما يناقشهم زملاؤهم بخصوص وجاهة تلك الاختيارات.

أما الوضعية التعلمية الثانية **أستثمر النص لأكتب على منواله:** يعرض الأستاذ على المتعلمين نصا أنموذجا يستخرجون منه خصائصه الفكرية والنمطية وبنيته من حيث مظاهر الاتساق والانسجام التي سبق وأن تعلموها، ثم يقومون بوضع بطاقية لما توصلوا اليه من الخصائص حتى يكتبوا نصهم على منواله ويحاكوه.

أما التعلمية الثالثة **أتدرب على الإنتاج الكتابي:** وفي عمل فوجي يعرض على المتعلمين أعمالهم داخل الفوج فيقوم كل عضو بإبداء رأيه في انتاج زميله ناقدا ومعللا وقد يصل الى اقتراح بدائل حتى ينتج الفوج عملا مشتركا مقوما وذلك وفق شبكات يتم التوصل اليها أو تلك التي في الكتاب من أجل ضبط الإنتاج وفق مواصفات وجيهة.[1]

الاستنتاج:

من خلال دليل المتعلم نجد أن من المهام التي يجب أن يقوم بها المتعلم أن ينتج نصا منسجما ومترابطا وذلك من خلال توظيف الروابط .....إلخ

[1] الدكتور حسين شلوف وآخرون: اللّغة العربية دليل استعمال الكتاب السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط، منشورات الشهاب، باب الواد-الجزائر، 2019، ص11.

الاستبيان:

تمثل الاستبيانات واحدة من أهم الدراسات الميدانية، فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي يرتبط بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.

وقد اعتمدنا في هذا الاستبيان على عنصرين هما المدرس والمتعلم باعتبارهما عنصرين أساسيين في العملية التعليمية التعلمية، فوجهنا لهما مجموعة من الأسئلة متنوعة الشكل والمضمون، وقد تضمن الاستبيان التنوع في الأسئلة من خلال ماهي مفتوحة وتترك الحرية للتلميذ لإبداء رأيه وتقديم أفكاره وهناك أسئلة مغلقة حيث أن الأستاذ أو التلميذ يجيب إجابة محددة بكلمة أو مصطلح ويكون ذلك بوضع رمز أو إشارة، وهناك أسئلة مفتوحة مغلقة، وقد قمنا في دراستنا بوضع استبيان للأساتذة الذي بلغ عددهم 8 وللتلاميذ والذين كان عددهم 10، بالنسبة للأسئلة الموجهة للأساتذة قد تضمنت 10 أسئلة، تتعلق بموضوع البحث، وبالنسبة للتلاميذ كانت 8 أسئلة كذلك حول موضوع البحث الموسوم تحت عنوان **دلالة المصطلح اللساني النصي وأثرها في عملية الإنتاج الكتابي السنة الرابعة من التعليم المتوسط.**

المجال المكاني والزماني:

وزعنا الاستبيان في ثلاث متوسطات، متوسطة المجاهد فيلالي الحسين، ومتوسطة فرق محمد ب **بلدية أولاد معرف،** ومتوسطة هواري هواري بولاية **المدية،** و قمنا بتوزيع الاستبيان في الفترة الممتدة بين 7 ماي2022 إلى 10ماي2022.

تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة:

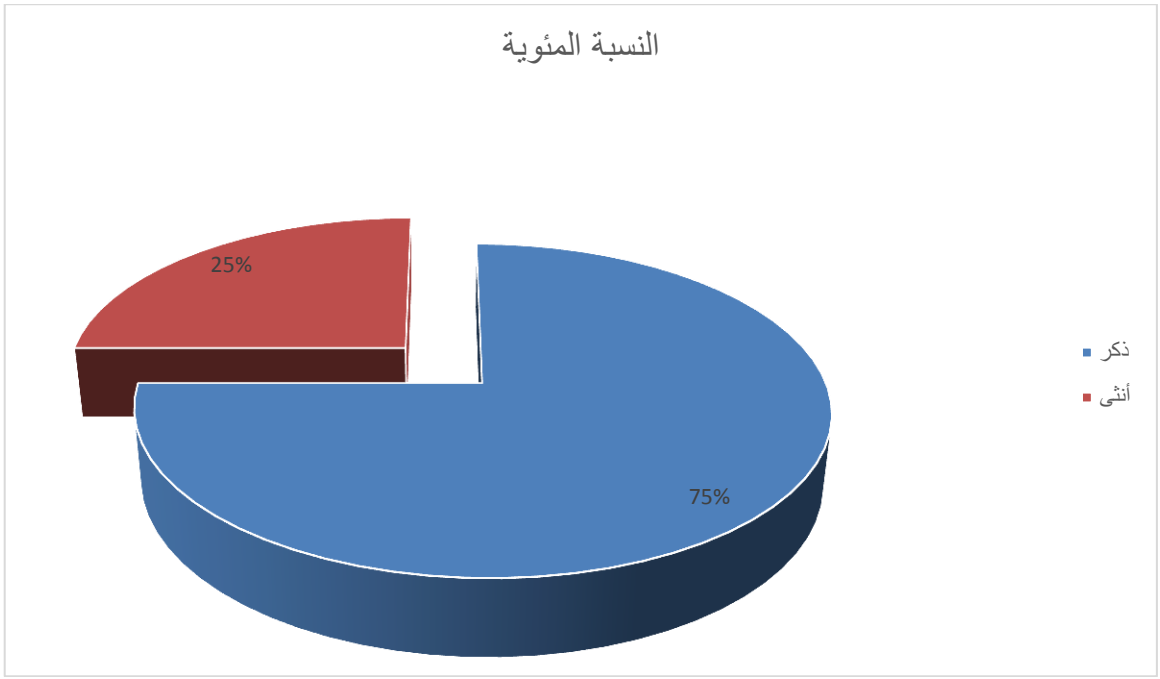
أ- البيانات العامة:

الجدول رقم1: يمثل الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	6	٪75
أنثى	2	٪25
المجموع	8	٪100

التعليق:

يُظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب عينة البحث من الأساتذة ذكور حيث بلغت نسبتهم ٪75 في حين بلغت نسبة الإناث ٪25 ولعل زيادة نسبة الرجال في هذا التخصص يعود إلى اهتمامهم وحبهم لهذه المادة، وربما يعود ذلك إلى أن المتوسطات التي قمنا بتوزيع هذا الاستبيان وجدنا أكثر الأساتذة هم ذكور.

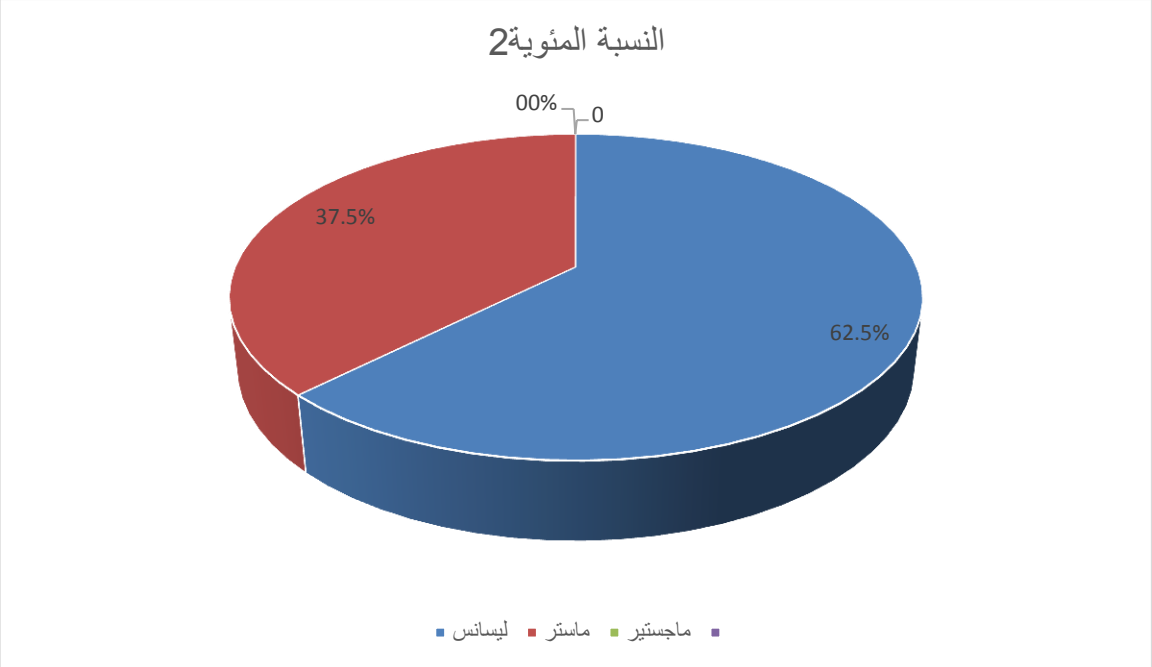


الجدول رقم 2: المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	5	٪62.5
ماستر	3	٪37.5
ماجيستر	0	00
المجموع	8	٪100

التعليق:

يُظهر هذا الجدول مستوى هؤلاء الأساتذة في مادة اللغة العربية سنة رابعة متوسط، وقد مثلت ٪62.5 من الأساتذة الذين لديهم شهادة ليسانس و٪37.5 من الأساتذة الذين لديهم ماستر، في حين بلغت نسبة 00 من الأساتذة الذين لديهم ماجستير، وهذا يعود إلى أن أغلب الأساتذة يشاركون في مسابقة توظيف الأساتذة بشهادة ليسانس بما أن لديهم حق التدريس فيها في الطور الابتدائي والمتوسط، لذلك نجد نسبة أساتذة ليسانس أكثر.

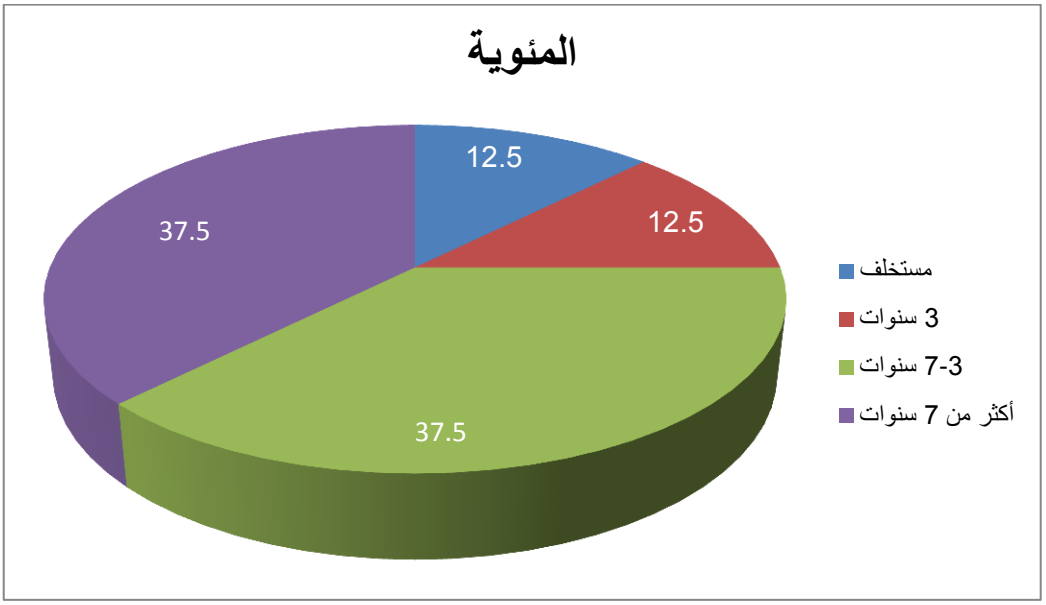


الجدول 3: الخبرة في التدريس

الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	1	٪12.5
3سنوات	1	٪12.5
3-7 سنوات	3	٪37.5
أكثر من 7 سنوات	3	٪37.5
المجموع	8	٪100

التعليق:

من خلال نتائج الجدول تحصلنا على نسبة ٪ 37.5 من الأساتذة الذين لديهم خبرة في التعليم المتوسط أكثر من 7 سنوات، و نسبة ٪37.5خبرتهم من3 – 7 سنوات، و نسبة ٪12.5 3 سنوات، و نسبة٪12.5 للأساتذة المستخلفين الذين يشتغلون بصفة مؤقتة، أي أن النسب الأكثر كانت لذوي الخبرة، لأن كلما زادت خبرة الأستاذ تيسرت له عملية التدريس، ولا ننسى أننا نتحدث عن تلاميذ المستوى الرابع وهم مقبلون على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، فغالبا ما توكل مهمة تدريس الأقسام النهائية إلى الأساتذة الأكثر خبرة لتحقيق أعلى نسبة نجاح.

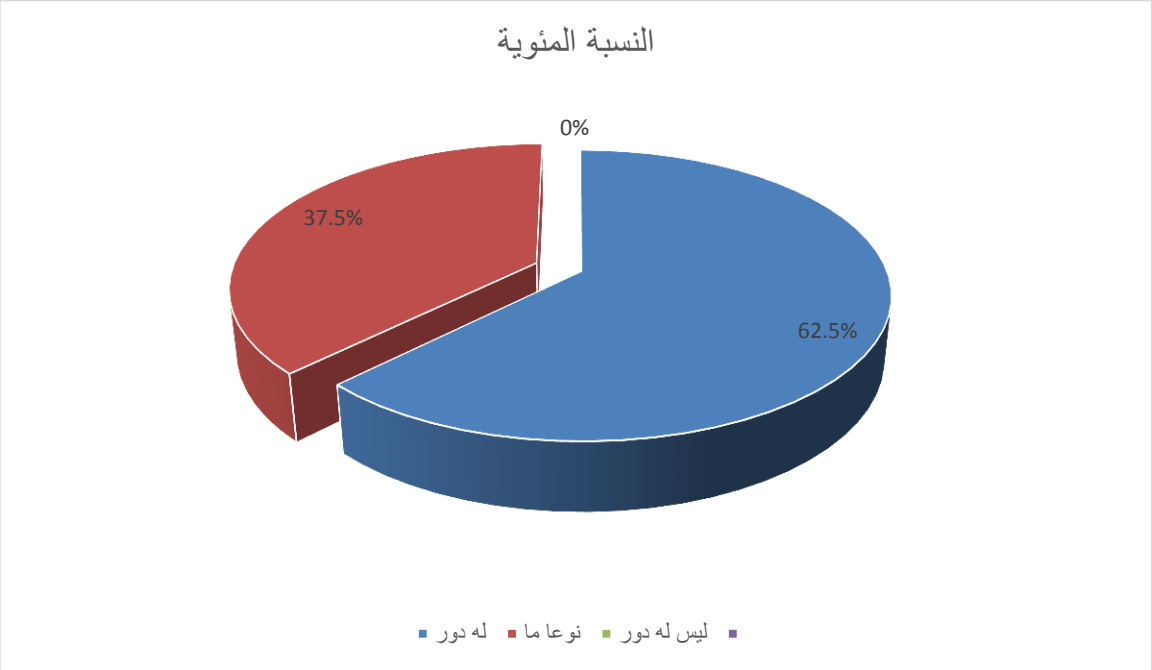


الجدول رقم 1: هل لدلالة المصطلح اللساني النصي دور في عملية الإنتاج الكتابي ؟

	التكرار	النسبة المئوية
له دور	5	٪62.5
نوعا ما	3	٪37.5
ليس له دور	0	٪00
المجموع	8	٪100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 62.5 ٪من الأساتذة يقرون بأن لدلالة المصطلح اللساني دورا في عملية الإنتاج الكتابي، في حين نجد نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب **نوعا ما** 37.5٪، في حين أننا لم نجد أي إجابات ب ليس **له دور**، لأننا لا نستطيع أن ننتج نصا خاليا من هذه المصطلحات اللسانية النصية.



التعليق على السؤال 2: في رأيك–هل هناك عوامل لغوية أخرى تؤثر في عملية الإنتاج الكتابي؟

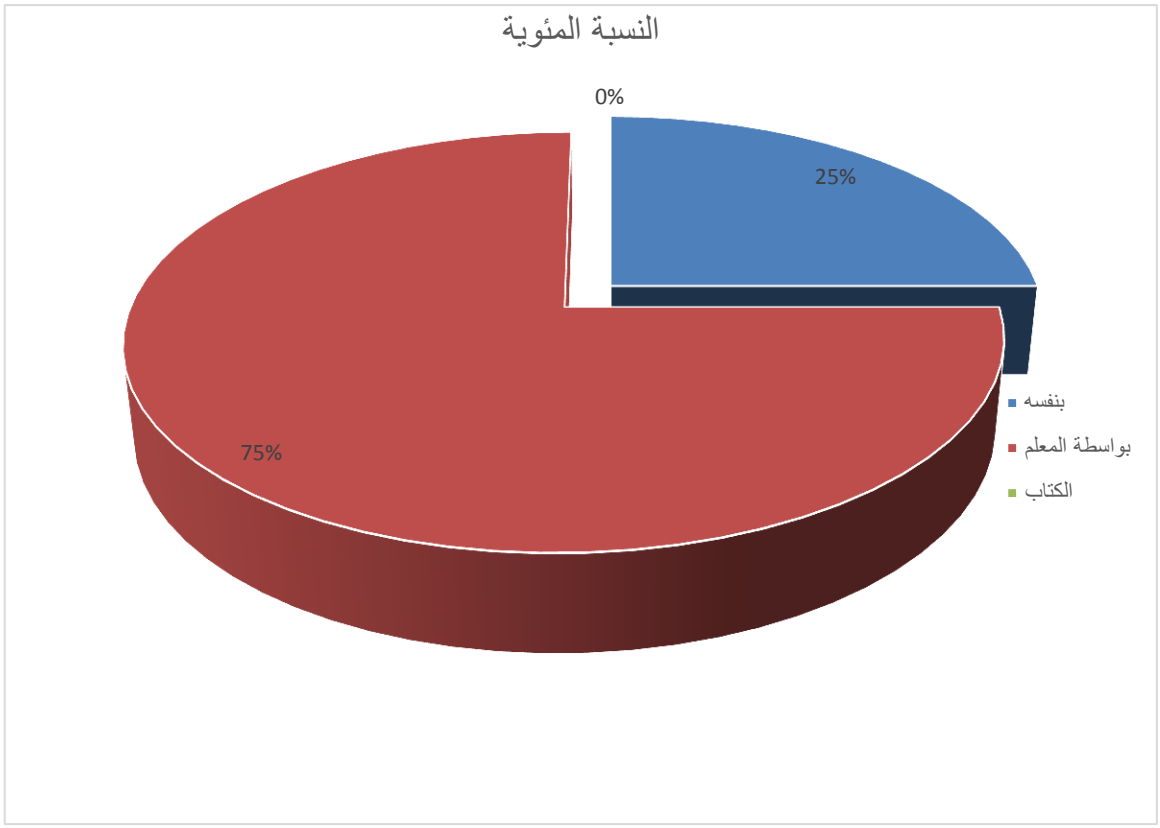
نُلاحظ أن كل الأساتذة اتفقوا بأن هناك عوامل لغوية أخرى تؤثر في عملية الإنتاج الكتابي، حيث بلغت نسبتها على التوالي 25.5 ٪، 25.5٪، 25.5٪، 12.5 ٪، و12.5٪ لم يجيبوا، حيث نرى أن الإجابات كانت نعم هناك عوامل لغوية أخرى تؤثر في عملية الإنتاج الكتابي، هناك من ذكر أن قواعد الإملاء والنحو والصرف والشكل الحركات ، وهناك من يرى أن المطالعة من العوامل اللغوية ، في حين نجد من أجاب بأن المكتسبات القبلية تؤثر في عملية الإنتاج الكتابي، وهناك من ذكر أن العامل الاجتماعي حسب بيئة المتعلم وعامل التلقي والفهم، وهناك من لم يجب على هذا السؤال اكتفى بنعم فقط ربما لم تستحضره المعلومة.

الجدول رقم3: هل يدرك متعلم السنة الرابعة متوسط دلالة المصطلحات اللسانية بذاته فقط ؟

	التكرار	النسبة المئوية
بنفسه	2	٪25
بواسطة المدرس	6	٪75
بواسطة الكتاب المدرسي	0	٪00
المجموع	8	٪100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة أجابوا بنسبة 75 ٪ أن متعلم السنة الرابعة متوسط يدرك دلالة المصطلحات اللسانية بواسطة المدرس، أما نسبة 25 ٪ ترى أنه يدركها بنفسه، وهذا راجع إلى صعوبة بعض هذه المصطلحات لأن تلميذ سنة رابعة متوسط يصعب عليه إدراكها بذاته، فلا بد من أن يوضحها له المعلم.

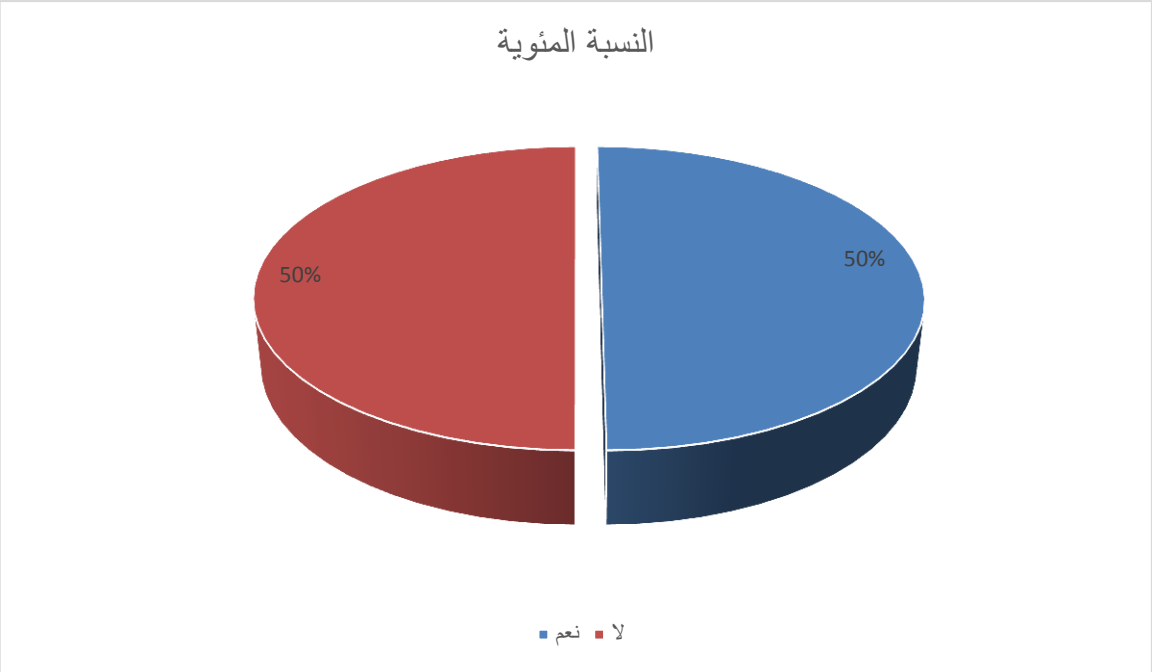


الجدول رقم 4: هل بإمكان المتعلم توظيف المصطلحات اللسانية النصية في إنتاجه (التعبير الكتابي والشفهي) ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	٪50
لا	4	٪50
المجموع	8	٪100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على نتيجة متساوية من الأساتذة الذين أكدوا ونفوا إمكانية توظيف المصطلحات اللسانية النصية في التعبير الكتابي والشفهي، وهذا يعود إلى تفاوت القدرات العقلية بين التلاميذ، الذي يفهمها يوظفها والعكس صحيح.



التعليق على السؤال5: كيف يمكن أن يستفيد المتعلم من المصطلحات اللسانية في عملية إنتاج النصوص؟

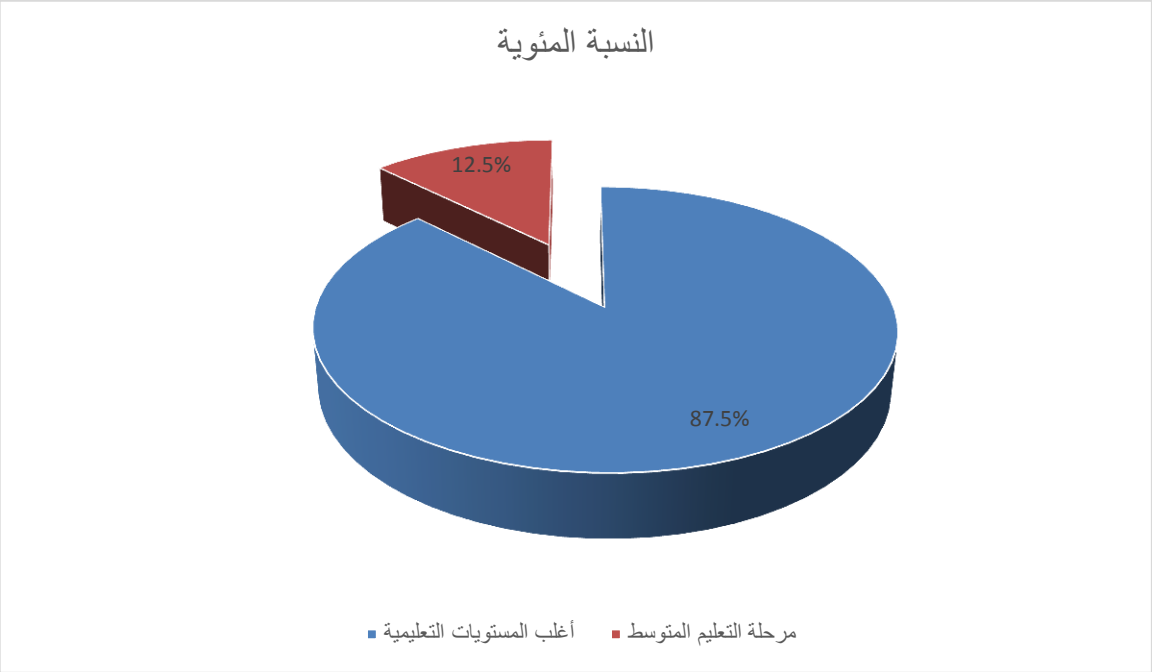
من خلال النتائج المتحصل عليها نرى أن النسب كانت متفاوتة حيث بلغت 25٪، 25٪، 12.5٪، 12.5 ٪، 12.5 ٪، 12.5٪، حيث كانت الأجوبة على النحو الآتي : بتعويد على حسن استعمال المصطلح وتوظيفه في مختلف الوضعيات الكتابية ، تطوير الكفاءة اللغوية للمتعلم أي تمكينه من إنتاج نصوص منسجمة ، يستفيد المتعلم من المصطلح اللساني في إنتاجه عندما يتمكن من معرفته معرفة جيدة تمكنه من استعماله تطبيقيا ، وبدعم من الأساتذة ، بتوظيفها، في حين كان هناك من لم يجب عن هذا السؤال ربما لم تكن لديه معلومة عن هذا السؤال.

الجدول رقم 6: هل تعتبر المصطلحات اللسانية النصية وحدها كافية لتحليل النصوص في أغلب المستويات التعليمية أم في مرحلة التعليم المتوسط فقط؟

	التكرار	النسبة المئوية
أغلب المستويات التعليمية	7	٪87.5
في مرحلة التعليم المتوسط	1	٪12.5
المجموع	8	٪100

التعليق:

تُشير إحصائيات الجدول أن نسبة ٪87.5 من الأساتذة الذين يؤكدون أن المصطلحات اللسانية وحدها كافية لتحليل النصوص في أغلب المستويات التعليمية وهذا لأن أي نص يتوفر على هذه المصطلحات النصية.

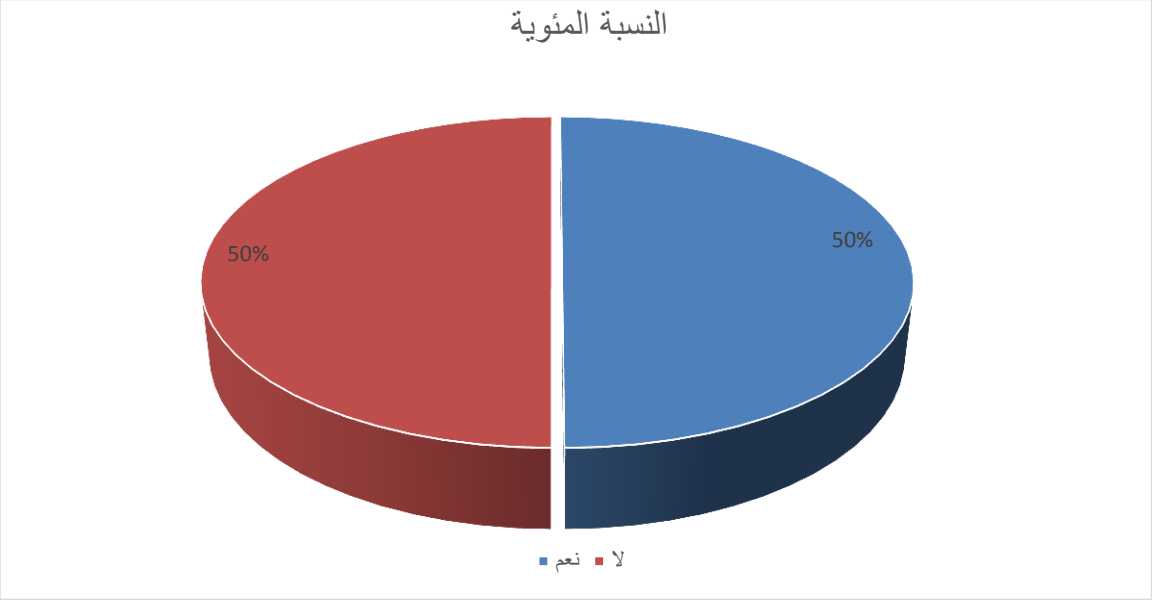


الجدول رقم 7: هل ترى بأن تلميذ السنة الرابعة متوسط قد تمكن من اكتساب كفاءة لغوية في إنتاجه الكتابي؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	٪50
لا	4	٪50
المجموع	8	٪100

التعليق:

من خلال نتائج الجدول تحصلنا على نسبة متساوية تمثلت بنسبة 50 ٪ من الأساتذة الذين يؤكدون على أن تلميذ السنة الرابعة متوسط قد تمكن من اكتساب كفاءة لغوية في إنتاجه الكتابي و50٪ الذين ينفون ذلك وهذا يعود إلى الاختلاف في الفروقات الفردية بين التلاميذ، فكل تلميذ ينفرد بكفاية لغوية خاصة.

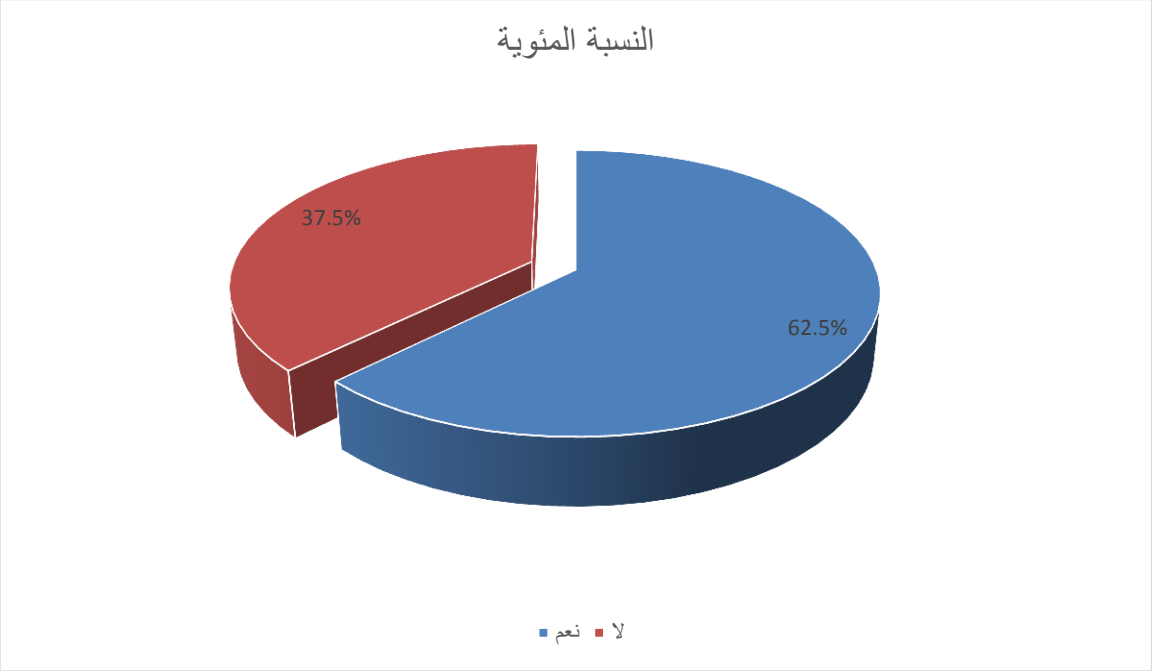


الجدول 8: هل يستطيع تلميذ السنة الرابعة متوسط أن ينتج نصا متسقا منسجما؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	٪62.5
لا	3	٪37.5
المجموع	8	٪100

التعليق:

من خلال نتائج الجدول يجمع معظم الأساتذة على أن تلميذ السنة الرابعة متوسط يستطيع أن ينتج نصا متسقا ومنسجما لأنه أدرك وفهم دلالة هذه المصطلحات بحكم دراسته لها طوال الموسم الدراسي في نشاط رقم 3 وقد قدرت نسبتهم 62.5 ٪ بينما نجد نسبة 37.5 ٪منهم تؤكد على عدم تمكن التلميذ من إنتاجه نص متسق ومنسجم وهذا راجع إلى ضعف في قدرات التلميذ الذهنية.



التعليق على السؤال رقم 9: هل للأنماط النصية دور في توظيف المصطلحات اللسانية؟

نلاحظ من خلال النتائج أن جميع أجوبة الأساتذة كانت ب(نعم)، بأن الأنماط النصية لها دور في توظيف المصطلحات اللسانية النصية، فمثال ذلك نجد النمط السردي في الإنتاج الكتابي تسلسل أحداث يكون بروابط لغوية مثل الواو، ثم، والإحالة بضمير الغائب (ها) وهكذا... وهذا ما يؤدي إلى إنتاج نص متسق ومنسجم ومثال كذلك في النمط التفسيري بتوظيف علامات التفسير : ؛...إلخ، التي تعتبر من الروابط اللغوية التي تساهم في إنتاج نص متسق ومنسجم ، لذلك كانت جميع أجوبة الأساتذة التي وجهت لهم العينة ب(نعم) .

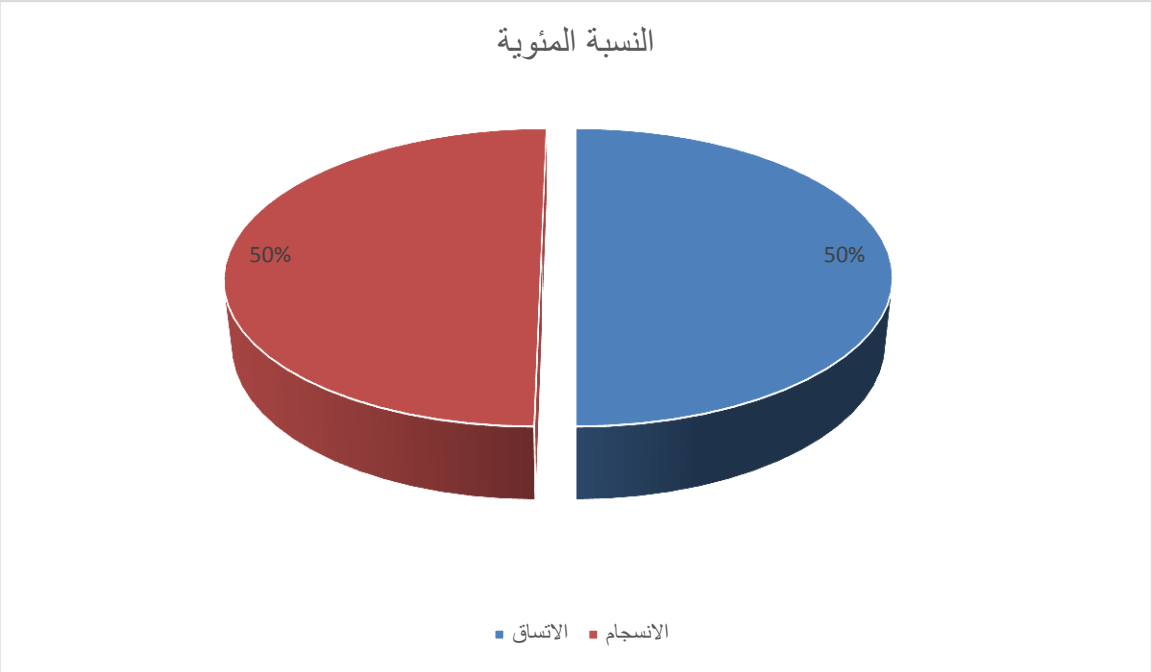
الجدول رقم 10: ماهي المصطلحات اللسانية النصية التي استفادت منها تعليمية اللغة والنصوص في مرحلة التعليم المتوسط؟

	التكرار	النسبة المئوية
الاتساق	7	٪50
الانسجام	7	٪50
المجموع1	8	
المجموع 2	14	٪100

التعليق:

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

تحصلنا على نتائج متساوية من خلال الجدول أعلاه بنسبة 50٪ اتساق و50٪ انسجام ولعل هذا يعود إلى العلاقة الوطيدة بينهما إذ لا يوجد نص متسق دون أن يكون منسجما



تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ

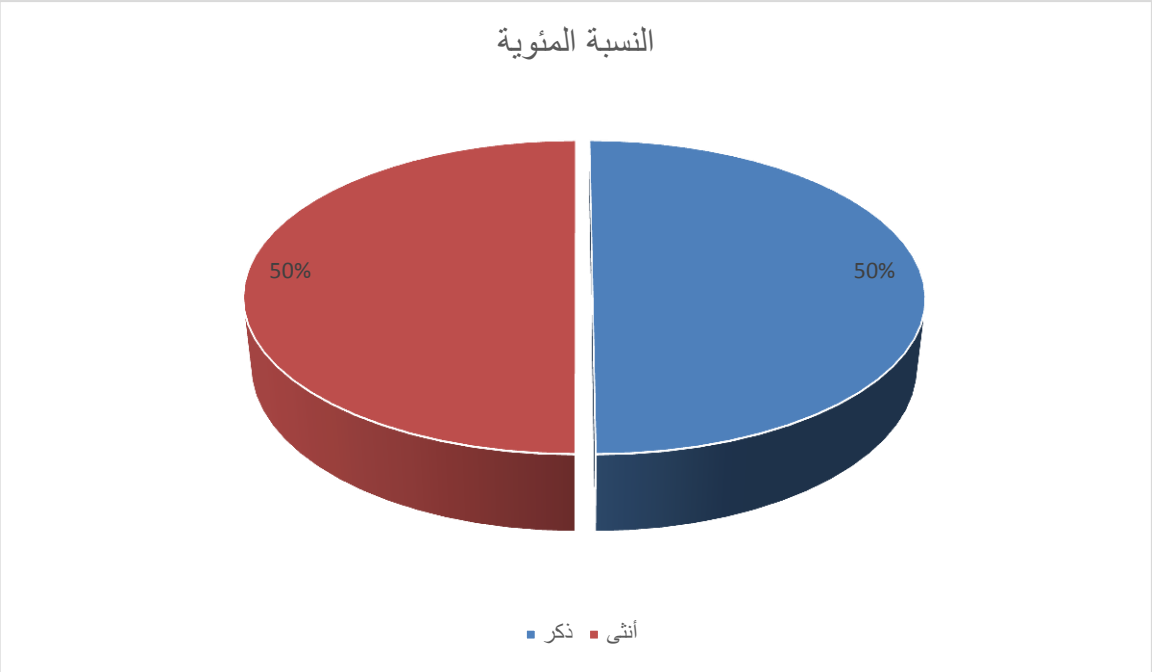
البيانات العامة:

الجدول رقم1: يمثل الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	5	٪50
أنثى	5	٪50
المجموع	10	٪100

التعليق:

يُظهر الجدول المبين أعلاه أن نسبة التلاميذ من ذكور وإناث متساوية حيث بلغت نسبة كلاهما 50٪، لأننا تعمدنا في اختيار العينات بالتساوي من أجل معرفة اهتماماتهم حول هذا الموضوع.

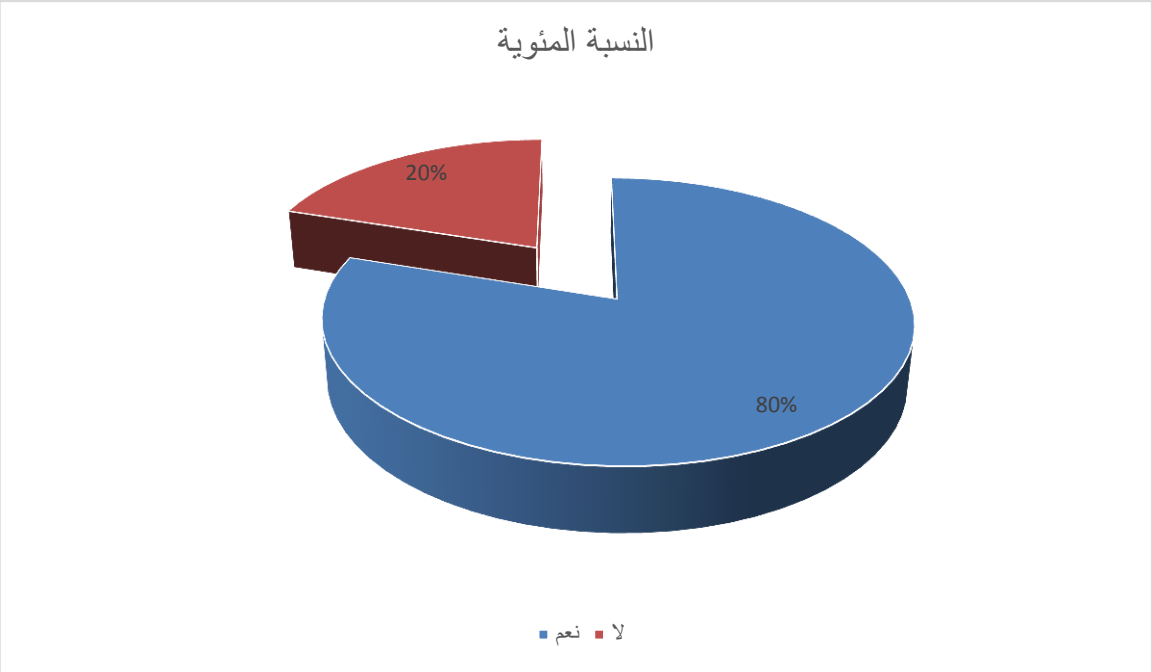


الجدول رقم 1: هل تحب نشاط الإنتاج الكتابي؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	٪80
لا	2	٪20
المجموع	10	٪100

التعليق:

يُوضح هذا الجدول نسبة ٪80 من التلاميذ الذين يحبون نشاط الإنتاج الكتابي في حين بلغت نسبة ٪20 من التلاميذ الذين لا يميلون إلى نشاط الإنتاج الكتابي، وهذا راجع إلى أن المواضيع في هذه المرحلة ممتعة وتلامس واقعهم الاجتماعي، وتناسب سنهم، ولذلك كانت أغلبية الأجوبة (نعم).



الجدول رقم 2: ماهي المواضيع التي تحب أن تعبر فيها؟

	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	7	٪63.63
ثقافية	3	٪27.27
علمية	1	٪9.09
المجموع 1	10	
المجموع 2	11	٪100

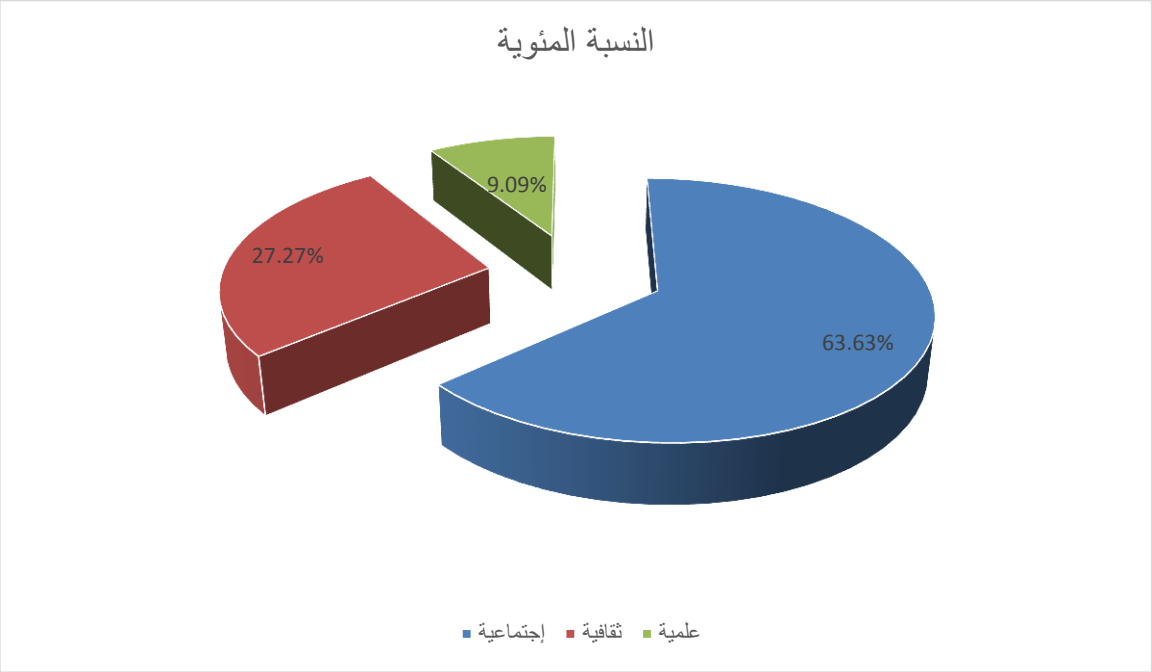
التعليق:

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على نسبة 63.63٪من التلاميذ الذين يحبون التعبير في المواضيع الاجتماعية، ونسبة 27.27٪ الذين يميلون إلى المواضيع الثقافية ونسبة 9.09٪ الذين اختاروا المواضيع العلمية، وهذا يعود إلى أن المواضيع الاجتماعية

تحاكي واقعهم لذلك يسهل التعبير فيها، أما الذين اختاروا الثقافية فهناك من يملك ثقافة عامة،

أما العلمية فإن تلاميذ سنة رابعة متوسط يصعب عليهم التعبير في المواضيع العلمية ولذلك كانت النسبة قليلة.



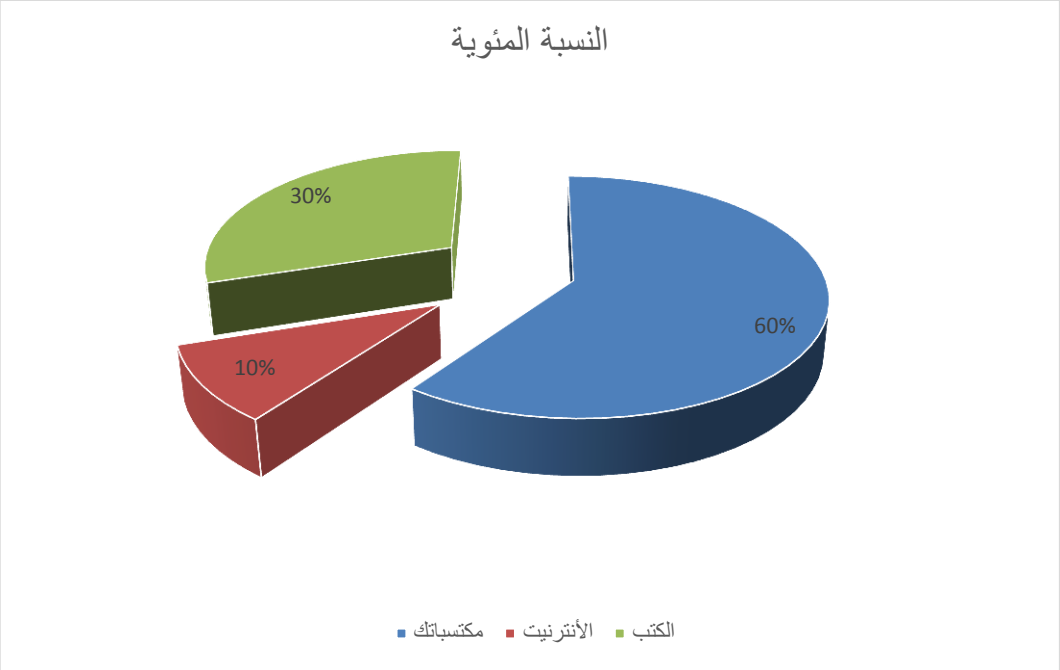
الجدول رقم3: ماهي الوسائل التي تعتمدها في إنتاجك الكتابي؟

	التكرار	النسبة المئوية
مكتسباتك	6	٪60
الأنترنيت	1	٪10
الكتب	3	٪30
المجموع	10	٪100

التعليق:

يَتضح من خلال النتائج الإحصائية لهذا الجدول أن معظم الوسائل التي يعتمد عليها التلاميذ في إنتاجهم الكتابي تتمثل في مكتسباتهم القبلية حيث قدرت نسبتهم ب 60٪،

بينما نجد30٪ يعتمدون على الكتب، في حين نجد نسبة 10٪ يعتمدون على الأنترنيت ويعود السبب في ذلك أن معظم التلاميذ لا يملكون وسائل إلكترونية ولا يميلون إلى مطالعة الكتب، لذلك يوظفون مكتسباتهم القبلية.

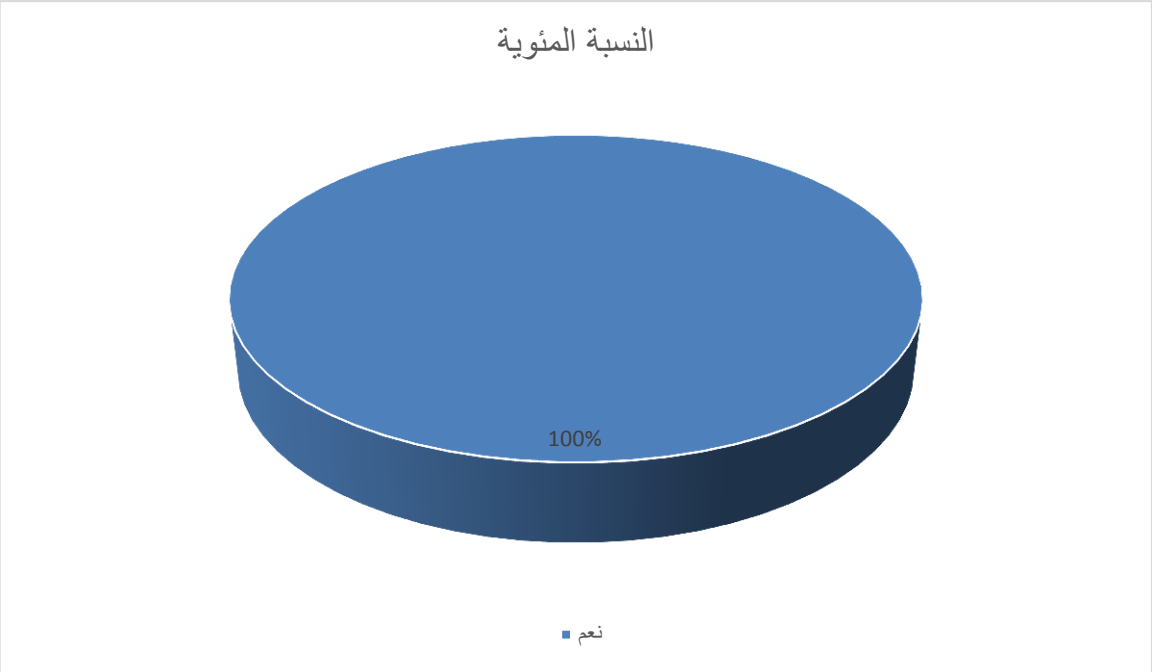


الجدول رقم 4: هل تلتزم بتوظيف جميع ما يطلب منك في التعبير من نمط وروابط لغوية ومنطقية وعلامات الترقيم؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	٪100
لا	00	٪00
المجموع	10	٪100

التعليق:

نُلاحظ من خلال الجدول أن كل التلاميذ يلزمون بتوظيف جميع ما يطلب منهم في التعبير لذلك بلغت نسبتهم 100٪ لأن الأستاذ يلزمهم بتوظيفها من أجل الحصول على العلامة الجيدة.



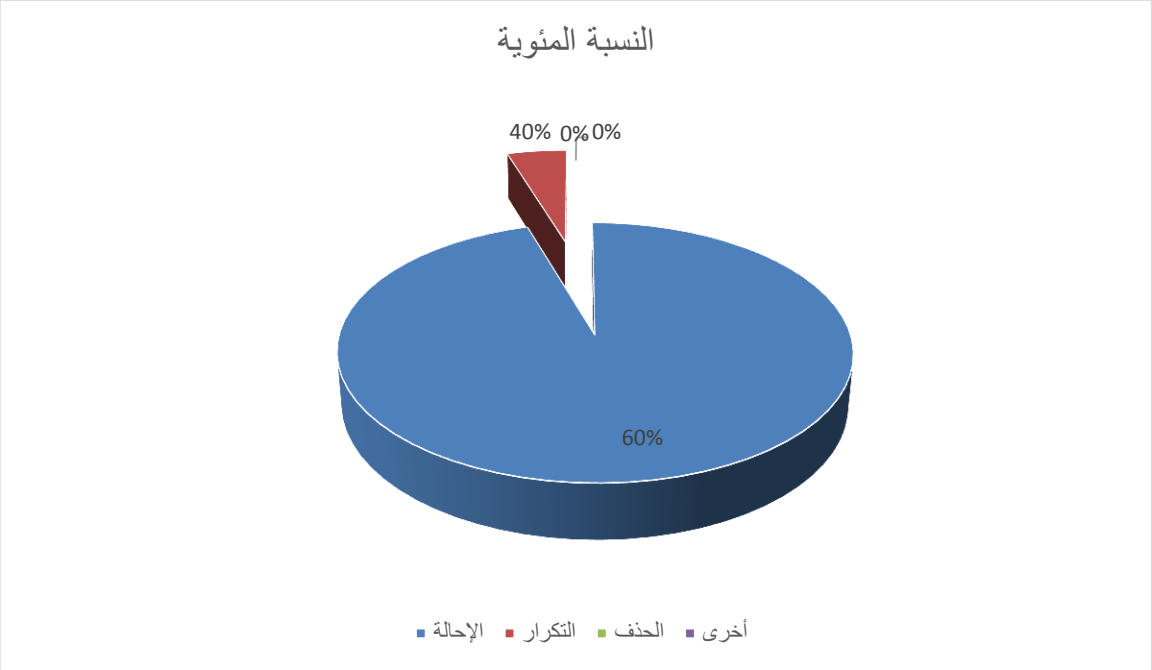
الجدول رقم 5: ماهي المصطلحات اللسانية النصية التي توظفها بكثرة؟

	التكرار	النسبة المئوية
الإحالة	60	٪60
التكرار	40	٪40
الحذف	00	٪00
أخرى	00	٪00
المجموع	10	٪100

التعليق:

يُبين الجدول أعلاه نسبة توظيف التلاميذ المصطلحات اللسانية النصية حيث بلغت نسبة 60٪ فئة التلاميذ يعتمدون على الإحالة في تعابيرهم الكتابية، في حين نجد نسبة40٪ فئة التلاميذ الذين يعتمدون على التكرار، أما بالنسبة للحذف ينعدم توظيفه في هذه العينة وهذا راجع إلى أن الإحالة من بين المصطلحات اللسانية النصية التي يسهل عليهم توظيفها لتجنب التكرار من أجل الحصول على نص متسق ومنسجم، أما بالنسبة

للتكرار يوظف للتأكيد على أهمية الموضوع، وفي المقابل نجد عدم اعتمادهم على الحذف لصعوبة هذا المصطلح اللساني النصي.



الجدول رقم 6: ماهي الروابط اللغوية التي تستعملها بكثرة؟

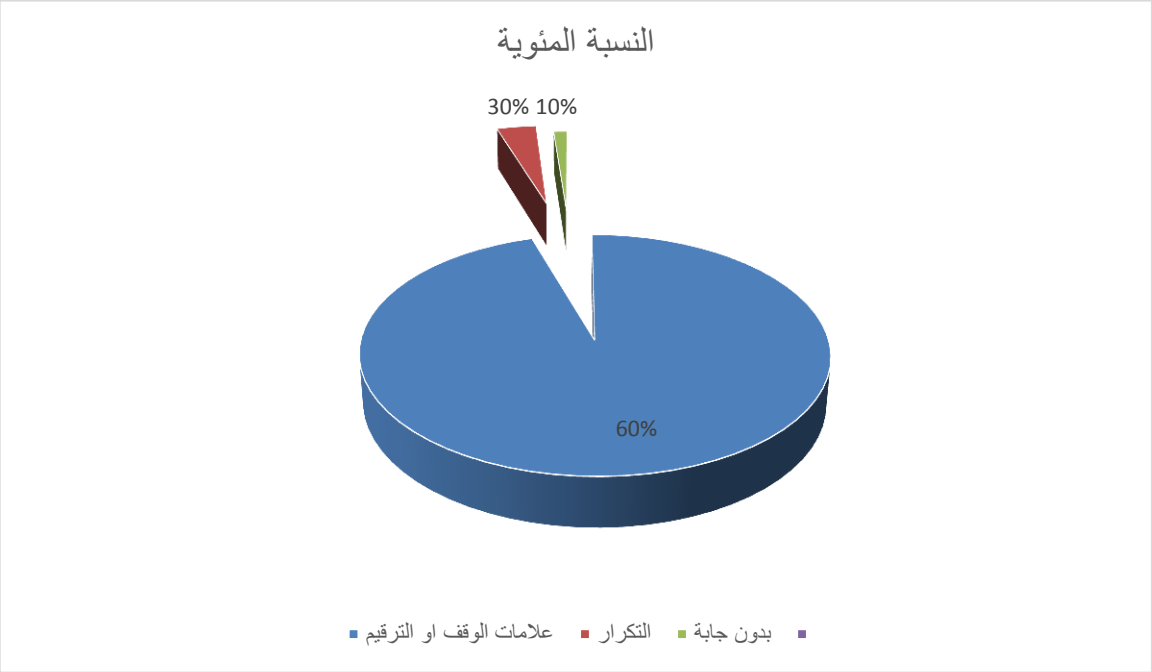
	التكرار	النسبة المئوية
علامات الوقف أو الترقيم	6	٪60
التكرار	3	٪30
بدون إجابة	1	٪10
المجموع	10	٪100

التعليق:

تحصلنا على نسبة ٪60 من التلاميذ الذين يوظفون علامات الوقف أو الترقيم وهذا يعود إلى إلزامية الأستاذ بذلك مما يساهم في اتساق النص وانسجامه في حين يوظف

بعض التلاميذ مصطلح التكرار بنسبة 30٪ وهذا لسهولة هذا المصطلح، في حين بلغت نسبة 10٪ بدون إجابة.

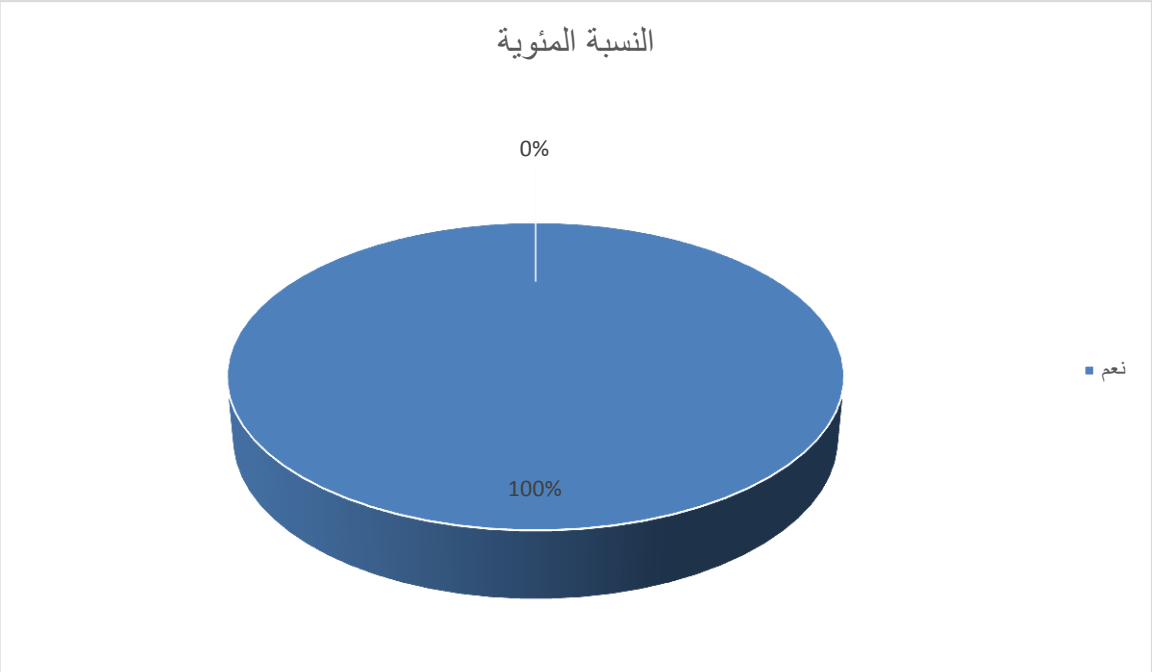
الجدول رقم 7: في رأيك هل المواضيع التي أنتجتها في هذا الموسم الدراسي هي من صميم اهتمامك وواقعك الاجتماعي؟



	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	٪100
لا	00	٪00
المجموع	10	٪100

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن كل التلاميذ وافقوا على أن كل المواضيع التي أنتجوها في هذا الموسم الدراسي هي من صميم اهتمامهم وواقعهم الاجتماعي لذلك قدرت النسبة 100٪ لأن المنظومة التربوية تعمدت إلى انتقاء هذه المواضيع لأنها تتماشى مع واقعهم الاجتماعي لتسهل عليهم عملية الإنتاج الكتابي.

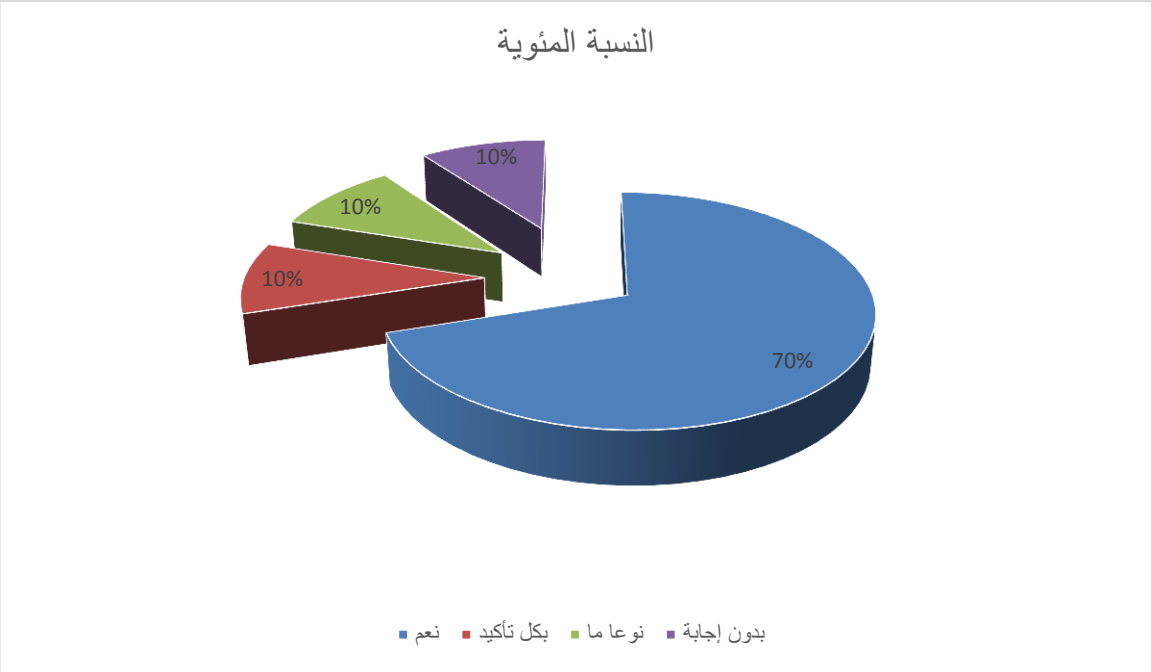


الجدول رقم 8: في رأيك هل الإنتاج الكتابي يساعدك في تنمية قدراتك الإبداعية؟ كيف ذلك؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	٪70
بكل تأكيد	1	٪10
نوعا ما	1	٪10
بدون إجابة	1	٪10
المجموع	10	٪100

التعليق:

نُلاحظ أن معظم التلاميذ أجابوا **بنعم** بنسبة 70٪، وبكل تأكيد بنسبة 10٪، **ونوعا ما** بنسبة 10٪، **وبدون إجابة** كذلك 10٪، فنلاحظ التفاوت في إجابات التلاميذ بنسبة كبيرة وهذا لأن فعلا الإنتاج الكتابي يساعد في تنمية القدرات الإبداعية وهذا بواسطة الدراسة.



نتائج الدراسة الميدانية:

-إنَّ محتويات منهاج اللغة العربية للسنة رابعة متوسط قيمة كما أنها تحاكي واقعهم الاجتماعي.

-جميع نصوص فهم المكتوب تحتوي على نشاط رقم ثلاثة بعنوان أبحث عن ترابط النص وانسجام معانيه وهذا لأهميته.

-من العوامل التي تحقق اتساق النص وانسجامه هي معرفة أنماط النصوص والتمييز بين أنواعها وهذا ما يمكن التلميذ من إنتاج نصوص مشابهة لها.

-لاحظنا من خلال تعابير التلاميذ أن الاتساق أكثر تداولا وتوظيفا خاصة الإحالة بالضمير.

-هناك عوامل لغوية أخرى تؤثر في عملية الإنتاج الكتابي كعلامات الوقف أو الترقيم والاملاء، النحو، الصرف ...الخ

-يسمح الإنتاج الكتابي بتوظيف ما اكتسبه التلميذ في مشواره الدراسي من خلال الممارسة النصية .

-يمر التلميذ بمجموعة من المراحل والأنشطة التي تسمح له بالفهم الجيد لهذه المصطلحات اللسانية النصية فيدركها ويسهل عليه توظيفها في انتاجه الكتابي.

أثر الاتساق والانسجام في عملية الإنتاج:

تَسبق عملية إنتاج النصوص من قبل المتعلمين مجموعة من المراحل والإجراءات حيث أن التعبير الكتابي لا يتم إلا بعد أن يسلك المتعلم جزءا من مسار تعلم خصائص النص الذي سينتج فيه من خلال ما تعلمه في فهم المنطوق وفهم المكتوب لأن هذه الأنشطة منسجمة فلا فصل فيها وتتمثل هذه الإجراءات الاستباقية فيما يلي:

أولا: نجد في نص فهم المكتوب النص مرفق بصورة وعلى يمينه إطار فيه صورة الكاتب أو الشاعر والتعريف به حيث يقوم المتعلم بالتعرف على الأديب وعصره وأهم مناقبه، ويستخرج مميزات هذا العصر من خلال هذه المرحلة يتمكن المتعلم من التمييز بين النصوص الشعرية والنثرية.

ثانيا: يثري رصيده اللغوي وذلك من خلال استخراج المتعلم الألفاظ الصعبة ويناقشها مع المعلم ويكتشف معناها من خلال السياق التي وردت فيه مستعينا في ذلك ببعض الظواهر اللغوية كالترادف والتضاد التي تعتبر هذه الأخيرة من آليات الاتساق.

ثالثا: يفهم النص ويناقش أفكاره وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها البعض التي تساعد المتعلم في فهم موضوع النص وذلك من خلال استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية، ويناقشها مع المعلم وهذا ما يولد لديه القدرة على إنتاج أفكار تعينه على التحليل والتأويل.

رابعا: يكتشف نمط النص ويبين خصائصه وذلك من خلال استخراج أهم الأحداث و الوقائع وكذا الزمان و المكان و الشخصيات ويستخرج الأفعال الواردة و يبين دلالتها و

هذا ما يدفعه–بدون شك– الى اكتشاف النمط الغالب على النص (سردي، وصفي، حجاجي، تفسيري، حواري).

خامسا: يبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه من خلال تسلسل الجمل وترابطها، يستخرج المتعلم المصطلح اللساني النصي ويبين نوعه ووظيفته ومن هنا يدرك معنى هذا المصطلح و الأثر الذي خلفه.

استثمار المصطلحات اللسانية النصية في الإنتاج الكتابي:

بعد القيام بهذه الإجراءات المتمثلة في نشاط فهم المكتوب يتمكن المتعلم من الحصول على رصيد من المفاهيم والمعارف اللغوية التي تمكنه من القدرة على إنتاج نماذج من نصوص مختلفة تماثل ما درسه سابقا، فيقوم بتوظيفها باعتبار أن النص نسيج من الكلمات والجمل المترابطة فيما بينها.

خاتمـــة

يُعتبر النَّص ركنا أساسيا في التدريس بشكل عام وفي جميع التخصصات، لذلك عنيت به اللسانيات واتخذته ركيزة في تعليمية اللغة العربية، حيث تقوم لسانيات النص بوصف وتحليل كيفية تماسك النصوص وطريقة انتاجها ومفهومها، وللتفريق بين النص واللانص لابد من توافر معيارين أساسين وهما الاتساق والانسجام باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.

فقد تمخضت عن لسانيات النص بحوث ونتائج إيجابية لذلك تبنت المنظومة التربوية ما يعرف بالمقاربة النصية التي اتخذت من النص بنية كاملة ومحورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية من بينها نشاط الإنتاج الكتابي، فاستعمال المصطلح اللساني النصي في مجال فهم النصوص وتحليلها وتفكيكها منح للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط القدرة على إنتاج النصوص وأسهم في عملية الابداع الكتابي لديهم، وبالتالي يستطيع المتعلم انتاج تعابير متسقة ومنسجمة وهذا ما تطمح اليه المنظومة التربوية لتحقيق أهدافها وغاياتها المرجوة من العملية التعليمية التعلمية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم:
- أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز: قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008،
- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، معجم الوسيط ،جمهورية مصر العربية، دار الدعوة، إسطنبول، تركيا
- ابن جني أبو فتح عثمان، الخصائص، ج2، دار الكتب المصرية، مصر، 1952
- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1
- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، دار الحديث، القاهرة.
- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات

الكتب:

- أحمد عفيفي، نحو اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001.
- أحمد مداس، لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط2، 2009.
- الأزهر الزناد، نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت ط1، 1993.
- أسامة بن المنقذ، البديع في نقد الشعر، تح: أحمد أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلي وأولاده، مصر.
- الازهر الزناد، نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1، 1993.

❖ جمال الدين ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، تح: حسن محمد ، مرا: ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان.

❖ جميل حمداوي، لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني، المغرب،ط1، 2019.

❖ جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد زاهي، دار البيضاء، المغرب.

❖ خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، 1999.

❖ روبرت دي بو جراند، النص والخطاب والاجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998.

❖ زتيسلاف واورزينياك، مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسن البحيري، مؤسسة المختار للشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000

❖ سعيد حسن البحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات

❖ سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النص والسياق، الدار البيضاء،المغرب،ط2، 2001.

❖ صالح غيلوس : الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية ،جامعة المسيلة

❖ صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصين بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكتبية، ج1، دار قوباء، القاهرة، ط1، 2000.

❖ طه عبدالرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي ،دار البيضاء،ط2، 2000.

❖ عبد السلام عشير، الكفايات التواصلية اللغة وتقنيات التعبير والتواصل، ط1، 2007.

❖ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز ،تع: محمود محمد شاكر.

❖ فان دايك، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، تر: سعيد حسن البحيري، دار القاهرة للكتاب، ط 1، 2001.

❖ فولفجان هنيه من، ديتر فيهفيجر، مدخل إلى علم اللغة النص، تر: فالح العجمي، 1999، ط1.

❖ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون.

❖ محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي، ط1، 2014.

❖ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت –لبنان، ط2، 2006.

❖ محمد مفتاح: دينامية النص، المركز الثقافي العربي،1990.

❖ محمد مفتاح، المفاهيم معالم، نحو تأويل واقعي، المركز الثقافي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1999.

❖ نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2009

❖ نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، تحليل الخطاب الشعري والسردي، ج2، دار هومة، الجزائر .

المجلات:

❖ حسن منديل حسن وأمير عبد الواحد فليح : جذور علم النص الموروث العربي مجلة كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ، المجلد حسان الجلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2019

❖ فاتح بوزري: الاتساق النصي مفهومه وآلياته،

❖ مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة العربي التبسي، تبسة، المجلد الثاني: العدد السابع: جوان 2018، عدد02.

❖ مليكة يعيش، ونعيمة بن علية، مظاهر الاتساق النصي في التراث العربي، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد: 09،عدد: 03، 2021،

المحاضرات:

❖ محاضرات في تعليمية النصوص الأدبية، السنة أولى ماستر تعليمية، مدونة الأستاذ بن علية عبد السلام.

❖ **الرسائل والأطروحات:**

❖ حنان هيشار: العمرية بالهاني، الاتساق المعجمي في صحيح البخاري كتاب الايمان والصوم –انموذجا– 2017،2018.

الوثائق التربوية:

❖ الدكتور حسين شلوف وآخرون: اللّغة العربية دليل استعمال الكتاب السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط، منشورات الشهاب، باب الواد-الجزائر، 2019.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه للأساتذة

أساتذتنا الكرام يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحمل بحثا حول **دلالة المصطلح اللساني النصي وأثرها عملية الإنتاج الكتابي السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا.**

ملاحظة: في إجابتك عن الأسئلة ضع علامة X أمام العبارة المناسبة وإعطاء آرائكم في الإجابات التي تتطلب ذلك.

إعداد الطالبتين: **إشراف**

- إيمان فرصاوي **د. عبد السلام بن علية**

- بن سعد سمية

2022/2021

أسئلة المدخل العام:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي

لسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

الخبرة في التدريس:

مستخلف ☐ 3 سنوات ☐ من 3-7 سنوات ☐

أكثر من 7 سنوات ☐

الفرضية:

لدلالة المصطلح اللساني النصي أثر كبير في عملية الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

أسئلة الفرضية:

1-هل لدلالة المصطلح اللساني النصي دور في عملية الإنتاج الكتابي؟

له دور ☐ نوعا ما ☐ ليس له دور ☐

2-في رأيك -هل هناك عوامل لغوية أخرى تؤثر في عملية الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

....

3-هل يدرك متعلم السنة الرابعة متوسط دلالة المصطلحات اللسانية بذاته فقط؟

بنفسه ☐ بواسطة المعلم ☐ بواسطة الكتاب المدرسي ☐

4-هل بإمكان المتعلم توظيف المصطلحات اللسانية النصية في إنتاجه (التعبير الكتابي و الشفهي)؟

نعم ☐ لا ☐

5-كيف يمكن أن يستفيد المتعلم من المصطلحات اللسانية في عملية إنتاج النصوص؟

.....

6-هل تعتبر المصطلحات اللسانية النصية وحدها كافية لتحليل النصوص في أغلب المستويات التعليمية أم في مرحلة التعليم المتوسط فقط؟

أغلب المستويات التعليمية ☐ في مرحلة التعليم المتوسط فقط ☐

7-هل ترى بأن التلميذ السنة الرابعة متوسط قد تمكن من اكتساب كفاءة لغوية في إنتاجه الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل يستطيع تلميذ السنة الرابعة متوسط أن ينتج نصا متسقا ومنسجما؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل للأنماط النصية دور في توظيف المصطلحات اللسانية؟

.....

.....

10-ما هي المصطلحات اللسانية النصية التي استفادت منها تعليمية اللغة والنصوص في مرحلة التعليم المتوسط؟

الاتساق ☐ الانسجام ☐

أخرى

اذكرها.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه للتلاميذ

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحمل بحثا حول **دلالة المصطلح اللساني النصي وأثرها عملية الإنتاج الكتابي السنة الرابعة من التعليم المتوسط -أنموذجا-.**

ملاحظة: في إجابتك عن الأسئلة ضع علامة X أمام العبارة المناسبة وإعطاء آرائكم في الإجابات التي تتطلب ذلك.

إعداد الطالبتين: **إشراف**

- إيمان فرصاوي **د. عبد السلام بن علية**

- بن سعد سمية

2022/2021

أسئلة المدخل العام:

المتوسطة:

.....

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

الفرضية:

لدلالة المصطلح اللساني النصي أثر كبير في عملية الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

الأسئلة:

1-هل تحب نشاط الإنتاج الكتابي ؟

نعم ☐ لا ☐

2-ماهي المواضيع التي تحب أن تعبر فيها ؟

اجتماعية ☐ ثقافية ☐ علمية ☐

3-ماهي الوسائل التي تعتمدها في إنتاجك الكتابي؟

مكتسباتك ☐ الأنترنيت ☐ الكتب ☐

4-هل تلتزم بتوظيف جميع ما يطلب منك في التعبير من نمط وروابط لغوية ومنطقية وعلامات الترقيم؟

نعم ☐ لا ☐

5-ماهي المصطلحات اللسانية النصية التي توظفها بكثرة؟

الإحالة ☐ التكرار ☐ الحذف ☐

6-ماهي الروابط اللغوية التي تستعملها بكثرة؟

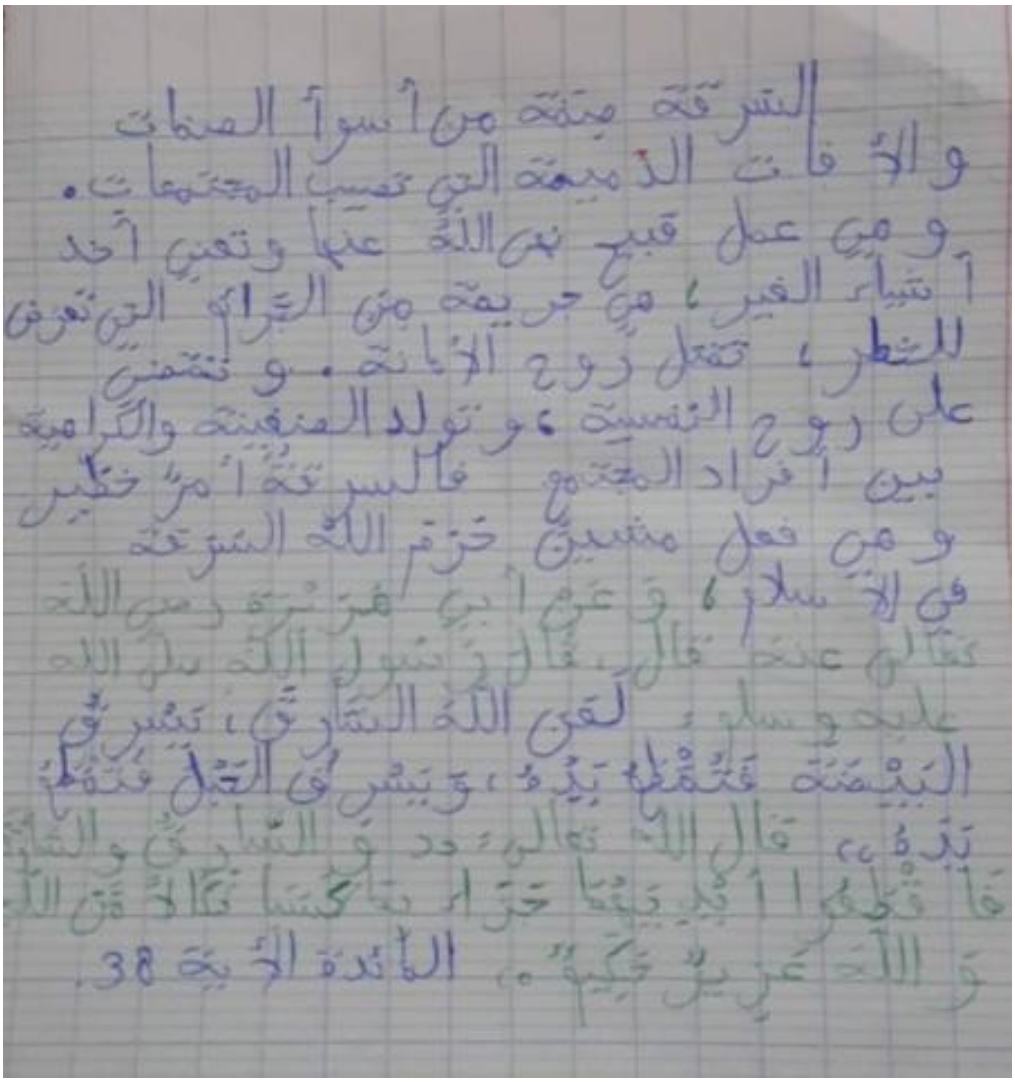
.....

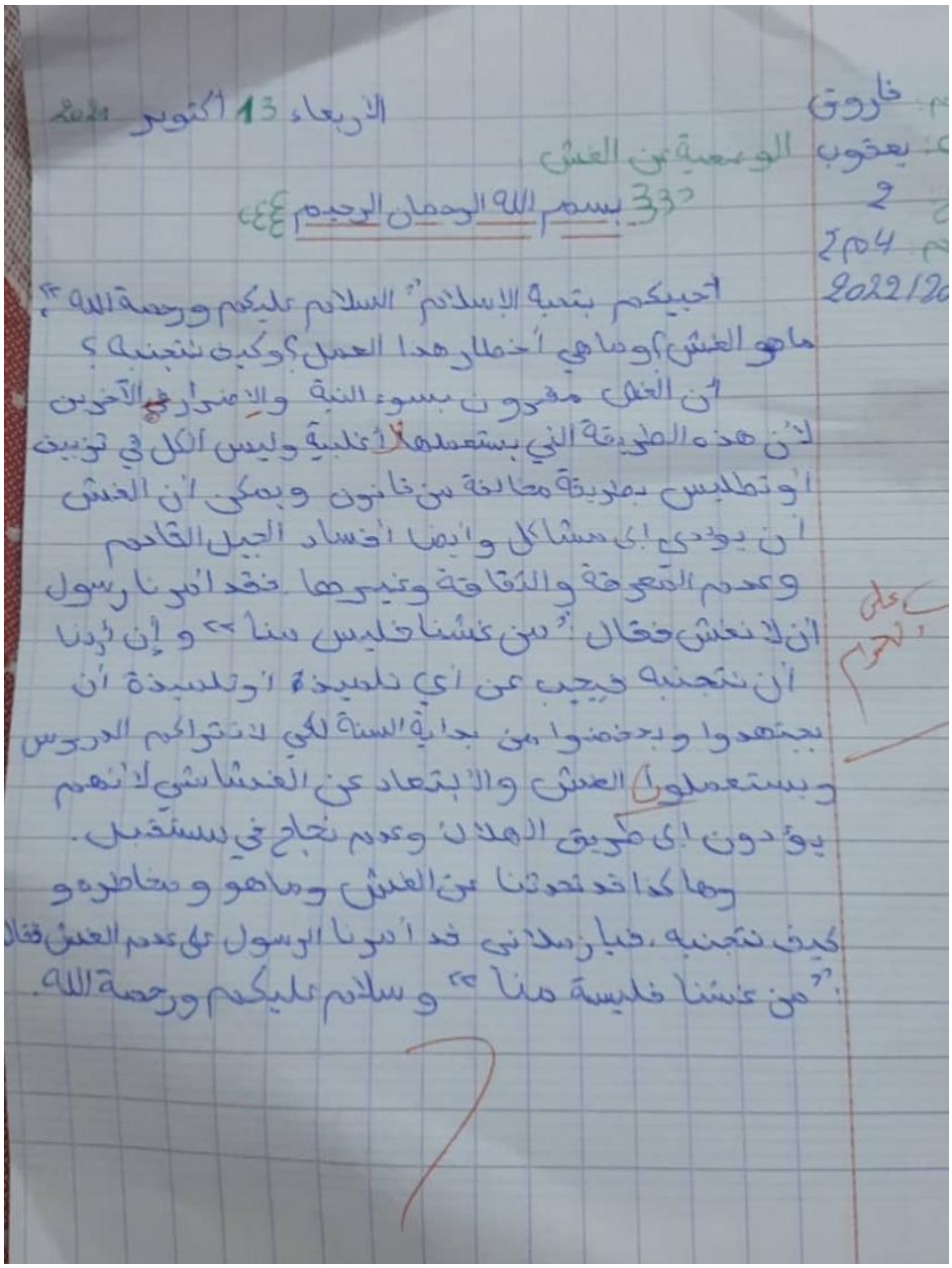
7-في رأيك هل المواضيع التي أنتجتها في هذا الموسم الدراسي هي من صميم اهتماماتك وواقعك الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

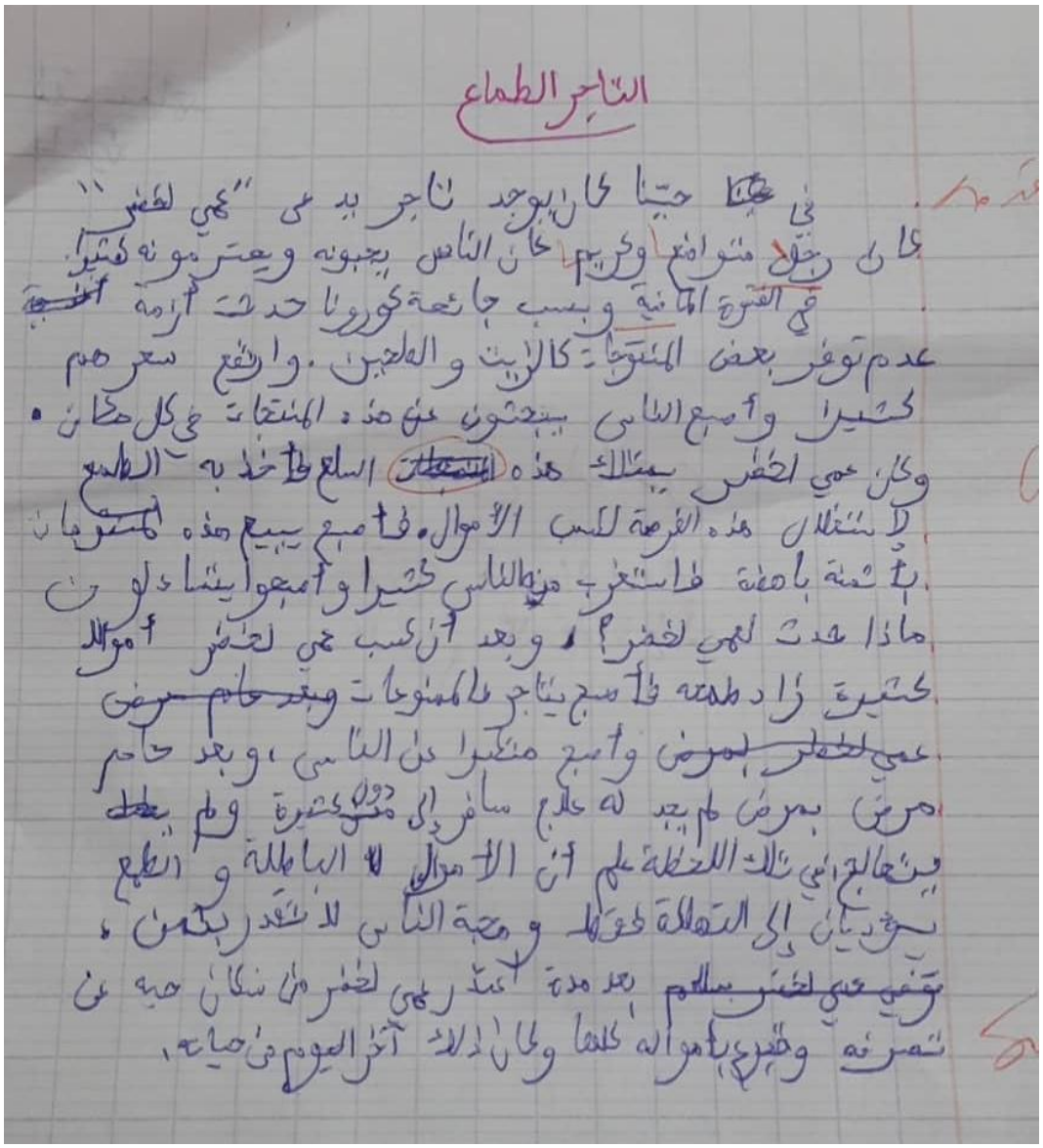
8-في رأيك هل الإنتاج الكتابي يساعدك في تنمية قدراتك الإبداعية؟ كيف ذلك؟

.....


السرقة تعتبر من أسوأ الصفات
والآفات الذميمة التي تصيب المجتمعات.
ومن عمل قبيح نهى الله عنها وتعني أخذ
أشياء الغير، من جريمة من الجرائم التي تعرض
للخطر، تقتل روح الأمانة. و تقضي
على روح النفسية، و تولد الصفينة والكراهية
بين أفراد المجتمع فالسرقة أمر خطير
و من فعل منهيّ حرّم الله السرقة
في الإسلام، و عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: لعن الله السارق، يسرق
البيضة فتقطع يده، و يسرق الحبل فتقطع
يده، قال الله تعالى: و السارق و السارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
و الله عزيز حكيم. المائدة الآية 38.

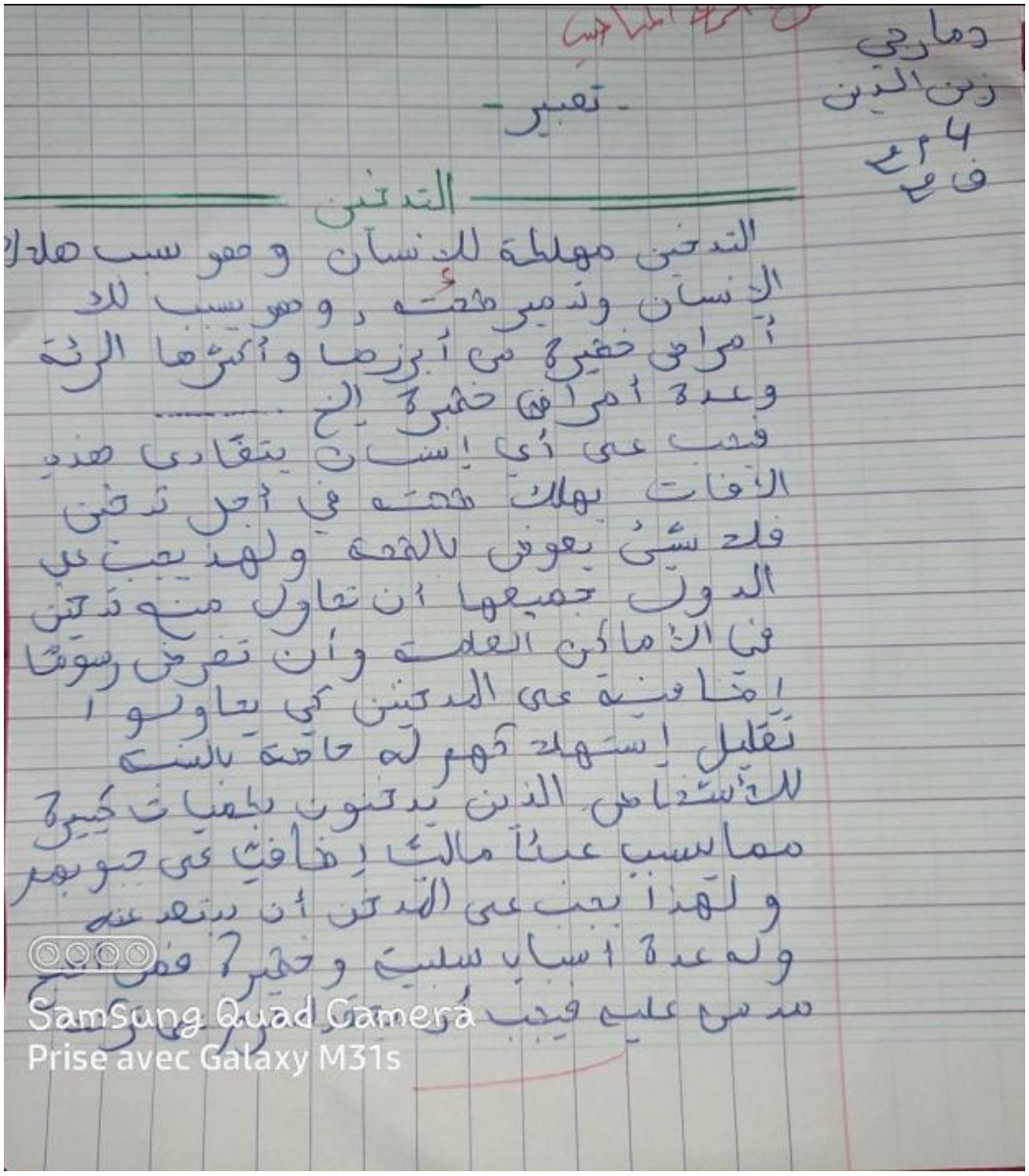


الأربعاء 13 أكتوبر
الوعية من الغش
بسم الله الرحمان الرحيم
أحبيكم بتحية الإسلام "السلام عليكم ورحمة الله"
ماهو الغش؟ وما هي أخطار هذا العمل؟ وكيف نتجنبه؟
أن الغش مذموم بسوء النية والإضرار بالآخرين
لأن هذه الطريقة التي يستعملها أغلبية وليس الكل في تزيين
أو تطليس بطريقة مخالفة من قانون ويمكن أن الغش
أن يؤدي إلى مشاكل وأيضا أفساد الجيل القادم
وعدم المعرفة والثقافة وغيرها. فقد أمرنا رسول
أن لا نغش فقال: "من غشنا فليس منا" وإن أردنا
أن نتجنبه فيجب على أي تلميذة أو تلميذة أن
يجتهدوا ويحضروا من بداية السنة لكي لا تتراكم الدروس
ويستعملوا الغش والابتعاد عن الغش شيء لأنهم
يؤدون إلى طريق الهلاك وعدم نجاح في مستقبل.
وها كذا قد تحدثنا عن الغش وماهو ومخاطره و
كيف نتجنبه. فبارك الله فيكم قد أمرنا الرسول على عدم الغش فقال
"من غشنا فليس منا" وسلام عليكم ورحمة الله.



التاجر الطماع

في حيّنا حيّنا كان يوجد تاجر يدعى "عمي لخضر" كان رجلا متواضعا وكريما كان الناس يحبونه ويحترمونه كثيرا في الفترة الماضية وبسبب جائحة كورونا حدثت أزمة عدم توفر بعض المنتوجات كالزيت والملح. وارتفع سعرهم كثيرا وأصبح الناس يبحثون عن هذه المنتجات في كل مكان. وكل عمي لخضر يمتلك هذه السلع فأخذ به الطمع لإستغلال هذه الفرصة لكسب الأموال. فأصبح يبيع هذه المنتوجات بأثمنة باهظة فاستغرب من الناس كثيرا وأصبحوا يتساءلون ماذا حدث لعمي لخضر؟ وبعد أن كسب عمي لخضر أموالا كثيرة زاد طمعه فأصبح يتاجر بالمنتوجات وبعد حالم مرض عمي لخضر بمرض وأصبح منعزلا عن الناس، وبعد حالم مرض بمرض لم يجد له علاج سافر إلى ~~مدن~~ كثيرة ولم يجد له علاج وفي تلك اللحظة علم أن الأموال لا تنفع وانطبع سوء ظنه إلى التعامل فوقها ومحبة الناس لا تقدر بثمن، توفي عمي لخضر بعد مدة تاركا عمي لخضر من مكان حيه عن تصرفه وتخلى بأمواله كلها ولم يدلك آخر اليوم في حياته.



دماري
زين الدين
4
ف

- تعبير -

التدخين

التدخين مهلكة للإنسان وهو سبب هلاك الإنسان وتدمير صحته، وهو يسبب له أمراض خطيرة من أبرزها وأكثرها الرئة وعدة أمراض خطيرة إلخ .....
فجب على أي إنسان يتفادى هذه الآفات يهلك صحته في أجل تدخين فلا شيئ يعوض الصحة ولهذا يجب على الدول جميعها أن تعاول منع تدخين في الأماكن العامة وأن تفرض رسومًا إضافية على التدخين كي يحاولوا تقليل استهلاكهم له خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يدخنون بطريقة كثيرة مما يسبب عدة أمراض إضافية على صحتهم ولهذا يجب على التدخين أن يبتعد عنه وله عدة أسباب سلبية وخطيرة فمن لم يتدخن عليه فيجب

Samsung Quad Camera
Prise avec Galaxy M31s

المصطلح	المقابل الأجنبي
النص	Texte
لسانيات النص	Texte linguistique
الاتساق	Cohésion
الإحالة	Reference
الإحالة المقامية	Reference situationnelle
الإحالة النصية	Reference textuelle
الإحالة القبلية	Reference anphorique
الإحالة البعدية	Reference cataphorique
الضمائر	Pronoms
أسماء الإشارة	Pronoms démonstratifs
المقاربة	Comparative
الاستبدال	Substitution
الاستبدال الإسمي	Substitution nominale
الاستبدال الفعلي	Substitution verbale
الاستبدال القولي	Substitution clausale
الخذف	Ellipse
الحذف الإسمي	Ellipse nominale
الحذف الفعلي	Ellipse verbale
الوصل	Conjonction
الاتساق المعجمي	Cohésion lexicale
االتكرار	Répétition
التضام	Collocation
الانسجام	Cohérence

السياق السيا	Contexte
مبدأ التأويل المحلي	Interprétation locale
مبدأ التشابه	Principale de similitude
التعبير الكتابي	Expression écrite

الفهـــرس

الفهرس

شكر

إهداء

مقدمـــــة ..... أ-د

الفصل الأول:

النَّص، لسانيات النَّص، التعبير الكتابي

مفهوم النص 6

1-تعريف النص:..... 6

أ-لغة: 6

ب-اصطلاحا: 7

خصائص النص: 9

لسانيات النص(علم النص)..... 11

1-مفهوم لسانيات النَّص: 12

2-المعايير النصية: 13

أولا: الاتساق: Cohésion 14

-أدوات الاتساق: 17

1-الإحالةRéférence 17

3-المقارنة: وتنقسم إلى قسمين: 20

الاستبدالSubstitution : 21

3-الحذفEllipse : 22

4-الوصل conjonction: 23
الاتساق المعجميcohésion lexicale : 25
1-التكرار Répétition:..... 25
التضامcollocation:..... 26
ثانيا: الانسجام cohérence: 27
أدوات الانسجام:..... 29
1-السياق contexte 29
2-مبدأ التأويل المحليinterprétation locale:..... 30
3- مبدأ التشابهprincipale de similitude: 30
4-مبدأ التغريض:..... 31
1- مفهوم التعبيرexpression 32
2- أنواع التعبير 33
2- أشكال التعبير الكتابي:..... 33
3-أنماط التعبير الكتابي: 34
4-مزايا التعبير الكتابي: 35

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

1-مفهوم الكتاب المدرسي 37
مدى تجسيد ظاهرة ترابط النص وانسجامه من خلال نشاط رقم 3: 39
كيفية تقديم هذا النشاط وعرضه على التلاميذ:..... 41

الإنتاج الكتابي الفعلي كنشاط 41
نشاط الإنتاج الكتابي من ناحية الشكل والمضمون 42
تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة..... 46
تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ..... 57
نتائج الدراسة الميدانية..... 66
أثر الاتساق والانسجام في عملية الإنتاج..... 67
استثمار المصطلحات اللسانية النصية في الإنتاج الكتابي 68
خاتمة..... 70
المصادر و المراجع: 72
الملاحق:..... 77
الفهرس 91